



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للإنترنت والاتصالات المحدودة
HAYAT
تلبية وتنفيد مشاريع الاتصالات
والتشبيك المحلي والعالمي mpis
شريك رسمي لوزارة الاتصالات
العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلحة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ليرع



جريدة سياسية يومية

العدد (5095) السنة التاسعة عشرة - الأربعاء (29) كانون الأول 2021

العراق يتخطى المعدلات العالمية لعدد الموظفين بتسعة أضعاف

■ **بغداد / فراس عدنان**
إن عدد الموظفين في الدولة العراقية يزيد عن النسب العالمية بنحو تسعة أضعاف، وهذا رقم كبير ينبغي الوقوف عنده ومعالجته وفق الأطر السليمة. وتابع كوجر، أن "المعايير الدولية للوظيفة العامة لجميع المجتمعات تفرض وجود موظف واحد لكل 100 فرد، لكن في العراق نجد هناك تسعة موظفين لكل 100 مواطن، وهذا يعني أن 9% من العراقيين يعملون في مؤسسات الدولة".

يشكل الترهل الوظيفي خطراً كبيراً يواجه المجتمع، في وقت تشير الإحصاءات إلى أن أعداد العاملين في الدولة يفوق المعدلات العالمية بتسعة أضعاف، لكن معالجة ذلك مرهونة باتخاذ خطوات أهمها الكشف عن قاعدة بيانات الموظفين وإنهاء ملف مزدوجي الرواتب، وتفعيل القطاع الخاص، والبحث عن مصادر أخرى لتمويل الميزانية العامة بعيداً عن النفط الذي سيشهد تناقصاً في الاعتماد عليه بنسبة كبيرة خلال السنوات المقبلة. ويقول المرشح الفائز وعضو لجنة المالية في البرلمان السابق جمال كوجر، في حديث إلى (المدى)،

د. ناجح العبيدي يكتب:
المطلوب معجزة اقتصادية عراقية!

6

توقعات بعقد أول جلسة للبرلمان في الأسبوع الثاني من 2022 التيار يجهر مرشحه . . وحزب الدعوة؛ رئيس الوزراء من داخل الإطار

وقال القاضي جاسم محمد عبيد، رئيس المحكمة، "رفض طلب المدعين إصدار أمر ولائي لإيقاف إجراءات المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات"، وأن "الحكم بات ملزماً للسلطات كافة". واعتبر القاضي قبيل تلاوته الحكم أن "اعتراض بعض الكتل السياسية وقسم من المرشحين على نتائج الانتخابات لعام 2021، بغض النظر عن أساليبه وأسبابه، ينال من قيمة

الفتح هادي العامري مصاريف دعوى الطعن التي قدمها وتم ردها. وأعلن مسؤول إعلامي في المحكمة في بيان مقتضب الإثنين، إن "المحكمة الاتحادية العليا تصادق على نتائج انتخابات مجلس النواب". وجاء حكم المحكمة وسط تهديدات وجهت لمفوضية الانتخابات، حيث طالبتها الكتل التي خسرت الانتخابات بإعادة الفرز اليدوي.

ويتوقع ان يشهد مطلع 2022 تحولاً في بوصلة المفاوضات بعد لقاء مقترح بين "الأطراف" وزعيم التيار الصدري. ويرجح ان تكون الجلسة الأولى للبرلمان في الأسبوع الثاني للسنة الجديدة، فيما سيرأس الجلسة (رئيس السن) احد قيادات تحالف عزم بزعامه خميس الخنجر. وحملت المحكمة الاتحادية، المعنية بالتصديق على نتائج الانتخابات، الإثنين الماضي، زعيم تحالف

■ **بغداد / تميم الحسن**
دخلت مفاوضات تشكيل الحكومة الى المرحلة الثانية المتعلقة بشخصيات الرئاسات الثلاث بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج انتخابات تشرين. وتدفع مجموعة القوى الشيعية المعروفة بـ"الإطار التنسيقي" الى استبدال جميع الرئاسات، فيما يطالب الصدريون برئيس وزراء من داخل التيار.

مختصون: النهوض بالاقتصاد يتطلب إرادة سياسية حازمة خطة تنموية مستدامة للسيطرة على النمو السكاني

وفي مقدمتها محاربة الفقر، فضلاً عن مجموعة من الاهداف الاخرى التي تم وضع سياسات وخطط لكل واحدة منها. وأشار الى ان "الوزارة ما زالت تعمل ضمن سترراتيجية خفض الفقر للمدة من 2018 - 2022 وتمت المباشرة بالاستعدادات لوضع سترراتيجية جديدة لمكافحة الفقر في البلاد من 2023 - 2027 اضافة الى سياسات اخرى وصولاً الى تحقيق التنمية المستدامة لعام 2030".

■ **بغداد / حسين حاتم**
تمضي وزارة التخطيط بخطة تنمية مستدامة لغاية العام 2030، هدفها الرئيس محاربة الفقر، فيما اشارت الى مجموعة اهداف اخرى تم وضع سياسات وخطط لكل واحدة منها. واطلقت الوزارة اول سترراتيجية في عام 2010 لغاية 2014، بينما تستمر الثانية للعام 2022، وتهدف الوزارة من خلال تلك الستراتجيات إلى التخفيف من معدلات الفقر في البلاد الى نسب مقبولة. ويقول المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في حديث لـ(المدى)، إن "الوزارة اطلقت منذ حوالي عامين خطة التنمية المستدامة لغاية العام 2030".

لطفي حاتم يكتب:
الدول العربية وتحالف قوى اليسار الديمقراطي

6

ويضيف الهنداوي ان "خطة التنمية المستدامة تتضمن العمل على تحقيق مجموعة من الاهداف



مع حلول اعياد رأس السنة الميلادية .. كاتدرائية القديس يوسف في بغداد تقيم احتفالاً .. عدسة: محمود رؤوف

العراق يودع عام 2021 بأمال وتحديات ويستقبل عام 2022 بجهود لتعزيز سيادته ووحدته الوطنية

نو خصوصية عالمية متمثلة بالبابا فرانسيس، بابا الفاتيكان. زيارة الحبر الأعظم التي استمرت لثلاثة أيام في مستهل شهر آذار نشرت رسالة التسامح والتنوع وعودة الأمل بالانفتاح على العالم لبلد عاش سنوات من حروب وتناحر طائفي.

2017. حيث شهدت ساحة الطيران المزدهرة بالمارة وسط بغداد في 26 كانون الثاني تفجيراً انتحارياً بحازمين ناسفين تشبهاً بمقتل أكثر من 30 مدنياً وجرح 100 شخص آخر. بعد أسابيع من ذلك الانفجار كانت الأمل بالسلم والأمان في تصاعد وسط استعدادات لاستقبال ضيف

الأول البرلمانية قادرة على المضي قدماً بسيادة العراق والحفاظ عليها من تدخلات خارجية وسط تجاذبات جيوسياسية. شهد العراق في الشهر الأول من عام 2021 عودة لتفجيرات داعش الانتحارية ونلك للمرة الأولى منذ اعلان السلطات العراقية هزيمته عام

الصحية للبلد. محللون يقولون ان ايران والولايات المتحدة وبلدان الخليج كذلك سيتنافسون فيما بينهم حول مستقبل العراق لعام 2022. ويتوقعون بان التساؤل الذي يلوح بالأفق هو فيما اذا ستكون التشكيلة السياسية العراقية المنبثقة من انتخابات تشرين

■ **ترجمة / حامد احمد**
مر العراق بسنة حافلة بالأحداث والتحديات والأمال تميزت، من بين احداث أخرى، باستضافته لأول زيارة يقوم بها بابا الفاتيكان للعراق ضمن ظروف أمنية صعبة وتداعيات وباء كورونا وكذلك إقامة أول انتخابات

جهاز مكافحة الإرهاب: قتل واعتقال أكثر من 350 داعشياً في 2021

■ **بغداد / المدى**
كشفت المتحدث الرسمي باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعمان، أمس الثلاثاء، عن نتائج العمليات الأخيرة التي نفذها الجهاز ضد فلول داعش، مؤكداً تنفيذ عمليات نوعية واعتقال قيادات مهمة في التنظيم. وقال النعمان في تصريح صحفي تابعته (المدى) ان "حصيله العمليات التي قام بها الجهاز خلال هذه السنة بلغت أكثر من 300 عملية تم خلالها قتل 100 ارهابي واعتقال أكثر من 250 آخرين فضلاً عن تدمير مخابئ لهذا التنظيم". وأضاف، ان "هذه العمليات اسهمت بتعزيز الوضع الامني وتطوير بقايا

الجديد يشكل خطراً وبتوقع ظهور اصابات والنحول في موجة وبائية جديدة في ظل عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية في اغلب مدن العراق". ودعا البدر "الجميع الى الالتزام الجاد بارتداء الكمامة، والإجراءات الوقائية الأخرى، خصوصاً في مسألة تلقي اللقاحات المضادة لكورونا كونها ستقي بشكل كبير من الجائحة وسيحقق الشخص حماية كبيرة من الإصابة بنسبة قد تصل الى 100%". وأكد، أن "الصحة والحكومة مستمرتان في زيادة أعداد الأسرة وتطوير المهارات وتوفير الأدوية ونحن الان أقدر خبرة بالتعامل مع اي فايروس وبائي".

الصحة تتوقع دخول "أوميكرون" قريباً وتؤكد: مستعدون!

محذراً من "تشر الشائعات التي تترك الرأي العام، لا سيما وأن الصحة تقوم بنشر جميع المواقف سواء كانت سلبية او ايجابية". وأضاف البدر، أن "المختور للتعاوي مع المستجدا. وقال الناطق باسم الوزارة سيف البدر، خلال تصريحات متلفزة، إن "الصحة لم تسجل أية إصابة بالمختور الجديد أو أوميكرون،

■ **بغداد / المدى**
قالت وزارة الصحة، الثلاثاء، إنها تتوقع دخول المتحور الجديد أوميكرون، مؤكدة استعدادها

مع نهاية العام الجاري، زاد الغضب الشعبي ازاء استمرار رفع قيمة صرف الدولار بالنسبة للدينار المحلي رغم تحسن اسعار النفط عالمياً، فيما ولد تصريح وزير المالية بشأن إمكانية تسريح الموظفين بعد 10 سنوات بسبب الإزمة الاقتصادية تخوفاً لدى الشارع.

وكان وزير المالية علي علاوي، قال خلال اللقاء الوزاري لأفاق طاقة المستقبل، إن الهيكلية المالية العراقية جامدة وفي حال انهيار الإيرادات سيكون نتيجتها تسريح اعداد كبيرة من الموظفين او تراكم المتأخرات وبالتالي ستودي الى ضغوطات على الدولة، مرجحاً تسريح الموظفين بعد 10 سنوات. وفي هذا الصدد، قال ابو محمد موظف في وزارة الزراعة، في حديث لـ(المدى)، إن "تصريحات وزير المالية بشأن تسريح الموظفين تدق ناقوس الخطر وتبين عجز الحكومة حيث انها تتوقع ازمة ولا تضع الحلول المستقبلية لها". وأضاف الموظف، أن "تسريح الموظفين غير مسؤولة عن الازمات المالية التي يتعرض لها العراق كون الحكومة هي المسؤولة عن توفير السيولة المالية تحت اي ظرف".



■ **التفاصيل ص 3**

مختصون: النهوض بالاقتصاد يتطلب إرادة سياسية حازمة

خطة تنمية مستدامة للسيطرة على النمو السكاني

وبحسب الإحصاءات فإن نسبة البطالة بلغت 14 بالمئة في عموم البلاد. ومضى بالقول، إن خطة الوزارة التنموية الخمسية فضلا عن خطة العراق للتنمية المستدامة لعام 2030، وستراتيجية تطوير القطاع الخاص، جميعها مخرجات تؤدي إلى توفير فرص عمل جديدة تستوعب الزيادة السكانية والخريجين الذين يدخلون إلى سوق العمل.

بدوره، يقول المختص بالشأن الاقتصادي ضياء المحسن في حديث لـ(المدى)، إن الأدوات التي بواسطتها يتم تخفيض نسبة الفقر ومعالجة الاقتصاد موجودة، لكن سوء التخطيط الحكومي والتكؤ في التنفيذ يحول دون النهوض بالوضع الاقتصادي. ويرى المحسن، إن الحكومة غير قادرة على تنفيذ الخطط التي تطرحها والدليل على ذلك ما قامت به من تغيير سعر الصرف أضر بشرائح كبيرة من المجتمع، زاد من نسبة الفقر وارتفع التضخم.

ويضيف المختص بالشأن الاقتصادي، إن الوضع الاقتصادي بالإمكان أن يكون أفضل مما هو عليه في حال توفر الإرادة السياسية القوية، والجديّة بتطوير الاقتصاد.

وواجه العراقيون سنة حافلة بالتحديات الاقتصادية، وتزداد المخاوف من تأخر التصويت على مشروع قانون موازنة 2022 والذي بدوره قد يفاقم من أزماتهم المادية والمعيشية.



وبحسب الإحصائية الأخيرة قبل الجائحة والتي نشرت في شباط 2020، كانت نسبة الفقر قد بلغت 20% أي ما يعادل 8 ملايين عراقي كان تحت خط الفقر، إلا أنها عادت للترجع بعد إجراءات رفع حظر التجول وعودة العمل والأنشطة لوضعها الطبيعي. وبين المتحدث باسم وزارة التخطيط أن خطة التنمية المستدامة تصنف ضمن الخطط التنموية الخمسية والخطط الاستراتيجية القصيرة والمتوسطة والطويلة المدى. وتابع، "لا يوجد حتى الآن توجه باصدار او تشريع قانون لتحديد النسل، وإنما العمل يجري على اشاعة الثقافة الاجتماعية والتوعوية بضرورة تنظيم الاسرة من خلال المبادعة بين الولادات وتنظيمها بشكل يؤدي الى تقليل الولادات". ولفت الهنذوي الى ان حجم الاسرة في العراق شهد انخفاضا خلال الـ 10 سنوات الاخيرة، وهذا يعود الى تفهم الاسر بضرورة التنظيم الاسري وتقليل عدد الولادات بشكل عام. ولفت الى انه "وفق المعدلات الحالية

تتضي وزارة التخطيط بخطة تنمية مستدامة لغاية العام 2030، هدفها الرئيس محاربة الفقر، فيما اشارت الى مجموعة اهداف اخرى تم وضع سياسات وخطط لكل واحدة منها.

واطلقت الوزارة اول استراتيجية في عام 2010 لغاية 2014، بينما تستمر الثانية للعام 2022، وتهدف الوزارة من خلال تلك الاستراتيجيات الى التخفيف من معدلات الفقر في البلاد الى نسب مقبولة.

□ بغداد / حسين حاتم

ويقول المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنذوي في حديث لـ(المدى)، إن الوزارة أطلقت منذ حوالي عامين خطة التنمية المستدامة لغاية العام 2030. ويضيف الهنذوي، إن خطة التنمية المستدامة تتضمن العمل على تحقيق مجموعة من الاهداف وفي مقدمتها محاربة الفقر، فضلا عن مجموعة من الاهداف الاخرى التي تم وضع سياسات وخطط لكل واحدة منها. وأشار الى، إن الوزارة ما زالت تعمل ضمن استراتيجية خفض الفقر للمدة من 2018 - 2022 وتمت المباشرة بالاستعدادات لوضع استراتيجية جديدة لمكافحة الفقر في البلاد من 2023 - 2027 اضافة الى سياسات اخرى وصولا الى تحقيق التنمية المستدامة لعام 2030.

العراق يودع عام 2021 بأمال وتحديات ويستقبل عام 2022 بجهود لتعزيز سيادته ووحدته الوطنية



زيارة البابا افتتحت آمال العراقيين بعام ايجابي ويقول هيراس انه في الوقت الذي يقارب فيه عام 2021 على المغادرة، فإن قوات التحالف في العراق ستنتهي مهامها القليلة نهاية هذا الشهر، محولة ما يقارب من 2,500 جندي كان يشارك في محاربة داعش، الى مهام تدريب ومشورة. ولكن مراقبين يقولون بان ايران تريد اخراج كل الوجود الأمريكي من العراق.

واضاف المحلل هيراس بان الكاظمي ينظر اليه كشخص متوازن في علاقات البلد ما بين ايران والولايات المتحدة، من جانب آخر يقول المحلل والكاتب السياسي، أسامة الشريف، من صحيفة أراب نيوز، بان الفائز بالانتخابات رجل الدين، مقتدى الصدر، قد مدح جهود الكاظمي للحفاظ على حيادية العراق إزاء المشهد الإيراني الأميركي، وقال ان الصدر قد بقي على الكاظمي رئيسا للوزراء لدورة ثانية حتى لو اثار ذلك اعتراضات كتل منافسة أخرى.

ومضى بقوله "هذه قد تكون خطوة كبيرة للأمام بالنسبة للعراق الذي يحاول احياء هويته الوطنية وعودة انضمامه للحضارة العربية. وإذا ما تمكن الصدر من ابطال منظومة المحاصصة الطائفية في تشكيل الحكم فان ذلك من شأنه ان يكون منجزا تاريخيا في تعافي البلاد ولكن عدم تحقق ذلك سيكون ذو مردودات سلبية على كل الجوانب".

تعد أول محاولة اغتيال لرئيس وزراء عراقي منذ العام 2003. لم تدعى أية جهة مسؤوليتها عن الحادث والتحقيق بقي مستمرا.

من الأحداث المهمة أيضا التي شهدتها البلد خلال عام 2021 استرداد العراق 17,000 قطعة أثرية من الولايات المتحدة وبلدان أخرى، وكان ذلك يعد انتصارا وثمرة جهد طويل في مكافحة تهريب ونهب الإرث الحضاري للبلد. من بين تلك القطع الأثرية التي لا تقدر بثمن والتي يعود تاريخ بعضها الى 4000 سنة هي لوح طيني يحمل بعض نصوص ملحمة جلجامش.

للمرة الأولى أيضا منذ عقود على مستوى السياسة الخارجية العراقية واسترداد العراق لمكانته ونفوذه الإقليمي فقد استضافت بغداد مؤتمر قمة إقليمي ودولي بمشاركة فرنسية في محاولة لتهدئة التوترات وتعزيز التعاون. وتمثل ذلك، على سبيل المثال، باستضافة بغداد عدة لقاءات بين العربية السعودية وإيران لترطيب الأجواء بينهما.

وبخصوص تحديات عام 2022 وتطلعاته يقول المحلل، نيكولاس هيراس، من معهد واشنطن للدراسات لموقع "VOA" "سيطلب الأمر من القادة العراقيين العمل عبر المجتمع العراقي بأكمله لمحاولة مد جسور بين مكوناته المختلفة وتحقيق التعايش السلمي. هذا سيكون بمثابة تحدٍ لمسألة بقاء العراق بلدا موحدا بين مكونات وطوائف مختلفة".

اثنين واكثر من 100 جريح بين محتجين ورجال امن مما زاد ذلك حدة التوترات بين فصائل مسلحة ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

بعد تلك الأحداث بأيام قليلة، نجح الكاظمي من محاولة اغتيال بهجوم طائرة مسيرة على مقر اقامته الرسمي في المنطقة الخضراء، والتي



الانتخابات العراقية الحدث الأبرز

مر العراق بسنة حافلة بالأحداث والتحديات والأمال تميزت، من بين أحداث أخرى، باستضافته لأول زيارة يقوم بها بابا الفاتيكان للعراق ضمن ظروف أمنية صعبة وتداعيات وباء كورونا وكذلك إقامة أول انتخابات مبكرة له وفق قانون انتخابات جديد أعقبتها انقسامات بين لاعبين سياسيين رئيسيين من هائزين وخاسرين ستتعدي تبعاتها لعام 2022 الجديد وكذلك شهد العام 2021 تصاعدا بهجمات داعش الإرهابية أودت بحياة العشرات وحرائق في مستشفيات بسبب إهمال وفساد في المنظومة الصحية للبلد.

□ ترجمة / حامد احمد

محللون يقولون ان ايران والولايات المتحدة وبلدان الخليج كذلك سيتنافسون فيما بينهم حول مستقبل العراق لعام 2022، ويتوقعون بان التساؤل الذي يلوح بالأفق هو فيما اذا ستكون التشكيلة السياسية العراقية المنبثقة من انتخابات تشرين الأول البرلمانية قادرة على المضي قدما بسيادة العراق والحفاظ عليها من تدخلات خارجية وسط تجاذبات جيوسياسية. شهد العراق في الشهر الأول من عام 2021 عودة لتفجيرات داعش الانتحارية وذلك للمرة الأولى منذ إعلان السلطات العراقية هزيمة عام 2017. حيث شهدت ساحة الطيران المزدحمة بالمارة وسط بغداد في 26 كانون الثاني تفجيرا انتحاريا بحزامين ناسفين تسببا بمقتل أكثر من 30 مدنيا وجرح 100 شخص آخر.

بعد أسابيع من ذلك الانفجار كانت الأمل بالسلام والأمان في تصاعد وسط استعدادات لاستقبال ضيف ذو خصوصية عالمية متمثلة بالبابا فرنسيس، بابا الفاتيكان. زيارة الحبر الأعظم التي استمرت لثلاثة أيام في مستهل شهر آذار نشرت رسالة التسامح والتنوع وعودة الأمل بالانفتاح على العالم لبلد عاش سنوات من حروب وتناحر طائفي. وخلال زيارته التي البابا بمسؤولين عراقيين وزعماء دينيين حيث التقى بالمرجع الديني الأعلى علي السيستاني، ودعا البابا خلال لقاءاته الى حماية المسيحيين العراقيين الذين تناقص عددهم الى ثلث عددهم البالغ 1,5 مليون نسمة قبل العام 2003 بسبب اعمال الاضطهاد والتفجير والقتل اثناء الحرب الطائفية ومن ثم على يد مسلحي داعش.

ولم تمر فترة طويلة من تلك الزيارة إلا وسارعت المشاكل والأزمات تغطي على الساحة، ففي شهر نيسان تسبب حريق في مستشفى بضواحي بغداد ناجم عن انفجار حاوية غاز اوكسجين في غرفة طوارئ مرضى كورونا بمقتل 82 شخصا، مما سلط ذلك الضوء على المشاكل التي تواجهها المنظومة الصحية وخدمات اخرى في البلد بسبب سوء إدارة وفساد وتنافس سياسي.

بعد ذلك الحادث بثلاثة أشهر تقريبا وقع حريق آخر في ردهة مرضى كورونا وهذه المرة في مستشفى بمدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار، راح ضحيته 92 شخصا.

في تموز، عاد تنظيم داعش لينفذ تفجيرا انتحاريا آخر في احد اسواق بغداد قتل فيه ما لا يقل عن 35 شخصا من المتبضعين في عشية عيد الأضحى. وقام التنظيم الإرهابي بعدها بشن هجمات متعددة في نواحي مختلفة من البلاد. صيف عام 2021 جلب معه موجات ساخنة متعاقبة بدرجات حرارة تجاوزت الـ 50 درجة مئوية، وتجمع عوامل تغير المناخ وشحة حادة بالمياه ناجمة عن سياسات تركيا وايران المائية وحرمان البلد من حصصه المائية، فقد ارتفعت نسبة الملوحة في التربة وخلقت أزمة بيئية تهدد الامن الغذائي العراقي، وشهد تاريخ 10 تشرين الأول 2021 توجه ملايين العراقيين لصناديق الاقتراع في اول انتخابات مبكرة تحصل في البلاد جاءت لتبني مطالب حركة احتجاجات



توقعات بعقد أول جلسة للبرلمان في الأسبوع الثاني من 2022

التيار يجهز مرشحه . . وحزب الدعوة؛ رئيس الوزراء من داخل الإطار

العامري بعد الخسارة سيتوجه إلى الحنانة للقاء «الصدر»

□ بغداد / تقييم الحسن



دخلت مفاوضات تشكيل الحكومة الى المرحلة الثانية المتعلقة بشخصيات الرئاسات الثلاث بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج انتخابات تشرين . وتدفع مجموعة القوى الشيعية المعروفة بـ«الإطار التنسيقي» الى استبدال جميع الرئاسات، فيما يطالب الصدريون برئيس وزراء من داخل التيار.

ويتوقع ان يشهد مطلع 2022 تحولا في بوسلة المفاوضات بعد لقاء مقترح بين «الاطار» وزعيم التيار الصدري.



ويرجح ان تكون الجلسة الاولى للبرلمان في الاسبوع الثاني للسنة الجديدة، فيما سيرأس الجلسة (رئيس السن) احد قيادات تحالف عزم بزعامة خميس الخنجر.

وحملت المحكمة الاتحادية، المعنية بالتصديق على نتائج الانتخابات، الاثنين الماضي، زعيم تحالف الفتح هادي العامري مصاريف دعوى الطعن التي قدمها وتم ردھا.

وأعلن مسؤول إعلامي في المحكمة في بيان مقتضب الاثنين: إن «المحكمة الاتحادية العليا تصادق على نتائج انتخابات مجلس النواب».

وجاء حكم المحكمة وسط تهديدات وجهت لمفوضية الانتخابات، حيث طالبتها الكتل التي خسرت الانتخابات بإعادة الفرز اليدوي.

وقال القاضي جاسم محمد عبود، رئيس المحكمة، «رفض طلب المدعين إصدار أمر ولائي لإيقاف إجراءات المصادقة

على النتائج النهائية للانتخابات»، وأن «الحكم بات ملزما للسلطات كافة».

واعتبر القاضي قبيل تلاوته الحكم أن «اعتراض بعض الكتل السياسية وقسم من المرشحين على نتائج الانتخابات لعام ٢٠٢١، بغض النظر عن أساليبه وأسبابه، ينال من قيمة الانتخابات ويضعف ثقة الناس بها».

وأكد أن «ذلك سيؤثر على السلطتين التشريعية والتنفيذية باعتبارهما نتاجا لتلك الانتخابات».

وكان تحالف الفتح، الذي أخفق في الانتخابات، قد تقدم إلى المحكمة بطعون تشكك في نتائج الانتخابات وتتهم مفوضية الانتخابات بالتلاعب.

□ بعد الخسارة

ورغم القبول بالخسارة، بحسب وصف قادة القوى الشيعية المعارضة، لقرار المحكمة الاتحادية، إلا ان الإطار التنسيقي قرر المضي بمفاوضات تشكيل الحكومة التي يتوقعها «توافقية» خلاف رؤية الصدر.

ويؤكد النائب السابق رسول ابو حسنة، ان الحراك السياسي «انتقل الى المرحلة الثانية وهي مرحلة تسمية الرئاسات الثلاث بعد الاتفاق على شكل الحكومة التي ستكون توافقية».

وزير عم «الإطار» انه اتفق مع القوى الكردية والسنية بعد جولة مفاوضات شملت الاثنىين تزعمها نوري المالكي، على حكومة توافقية على الرغم من عدم

صدور بيانات واضحة من تلك الاطراف بهذا الخصوص.

ويشدد ابو حسنة وهو عضو في حزب الدعوة في اتصال مع (المدى) ان «الاتفاق قد حدث بالفعل مع تلك الجهات والقوى الكردية والسنية ترغبان بتغيير رئيسي الوزراء والبرلمان».

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني قد نفى بعيد زيارة المالكي الى اربيل الاسبوع الماضي، موافقته على تغيير محمد الحلبوسي رئيس البرلمان السابق.

بالمقابل يؤكد التحالفان السناني الاكبر «تقدم» و«عزم»، اللذان يقومان بجولات عربية معا، بانهما لم يصلا بعد الى مرحلة التفاهم على شخص رئيس البرلمان المقبل.

□ من هو رئيس الوزراء؟

اما بخصوص رئيس الوزراء، فيقول ابو حسنة وهو قيادي في ائتلاف دولة القانون الذي يقوده المالكي، ان «مرشح رئيس الوزراء سيكون من داخل الإطار التنسيقي على ان يكون ضمن الشروط».

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني قد نفى بعيد زيارة المالكي الى اربيل الاسبوع الماضي، موافقته على تغيير محمد الحلبوسي رئيس البرلمان السابق.

بالمقابل يؤكد التحالفان السناني الاكبر «تقدم» و«عزم»، اللذان يقومان بجولات عربية معا، بانهما لم يصلا بعد الى مرحلة التفاهم على شخص رئيس البرلمان المقبل.

وعلى الجانب الآخر تشير المصادر القريبة من التيار الصدري ان الأخير «تمسك» بخيار الاغلبية السياسية، وان يكون رئيس الوزراء من داخل التيار او بتعبير زعيم التيار «صدري قح».

ودعا الصدر عقب قرار الاتحادية في تغريدة على «تويتر» إلى «الحفاظ على السلم والسلام، فالوطن أمانة في أعناقنا».

واضاف: «ونلك بالإسراع بتشكيل حكومة اقلية وطنية لا شرقية ولا غربية، يضيء نورها من أرض الوطن وليفيء على الشعب بالخدمة والأمان».

وتصدرت الكتلة الصديرية النتائج بحيازتها على ٧٣ مقعدا، وفق النتائج النهائية التي أعلنتها المفوضية الانتخابية.

الشعب بالخدمة والأمان».

وتصدرت الكتلة الصديرية النتائج بحيازتها على ٧٣ مقعدا، وفق النتائج النهائية التي أعلنتها المفوضية الانتخابية.

واضاف العبادي ان «رئيس الجمهورية ملزم بالدستور، وستعقد الجلسة الأولى لمجلس النواب في موعدها المحدد».

المشهداني سيفتتح أول جلسة ووفق التسريبات ان موعد الجلسة الاولى سيكون يوم ١٠ من شهر كانون الثاني من عام ٢٠٢٢، ومن المتوقع ان رئيس السن للبرلمان هو محمود المشهداني المرشح الفائز عن «عزم» ورئيس البرلمان السابق.

الى ذلك توقع مرشح فائز عن الانتخابات «تعتر المفاوضات» واستمرار الخلافات بين القوى السياسية وعدم القدرة على تشكيل حكومة او برلمان مستقرين.

وقال باسم خشان، وهو مرشح مستقل في اتصال مع (المدى) ان «الخلافات بين الاحزاب السياسية كبيرة جدا وقد لا يتمكنون من الاتفاق وتشكيل حكومة».

ورجح خشان الفائز عن محافظة المثنى ان «ينتقل الصراع الى البرلمان ويحل بعد وقت قصير ويتم الذهاب مرة اخرى الى انتخابات مبكرة».

□ المدى / سيف عبدالله

مع نهاية العام الجاري، زاد الغضب الشعبي ازاء استمرار رفع قيمة صرف الدولار بالنسبة للدينار المحلي رغم تحسن اسعار النفط عالميا، فيما ولد تصريح وزير المالية بشأن إمكانية تسريح الموظفين بعد ١٠ سنوات بسبب الأزمة الاقتصادية تخوفا لدى الشارع.

وكان وزير المالية علي علاوي، قال خلال المنقلى الوزاري لأفاق طاقة المستقبل، إن الهيكلية المالية العراقية جامدة وفي حال انهيار الإيرادات سيكون نتيجتها تسريح اعداد كبيرة من الموظفين او تراكم المتأخرات وبالتالي ستؤدي الى ضغوطات على الدولة، مرجحا تسريح الموظفين بعد ١٠ سنوات.

في وزارة الزراعة، في حديث لـ(المدى)، إن «تصريحات وزير المالية بشأن تسريح الموظفين تدق ناقوس الخطر وتبين عجز الحكومة حيث انها تتوقع أزمة ولا تضع الحلول المستقبلية لها».

وأضاف الموظف، أن «شريحة الموظفين غير مسؤولة عن الازمات المالية التي يتعرض لها العراق كون الحكومة هي المسؤولة عن توفير السيولة المالية تحت اي ظرف».

في المقابل، قالت ندى الالامي تدريسية في وزارة التربية، إن «المعطيات في الحقيقة تشير فعلا إلى إمكانية عدم توفير الرواتب الخاصة بالموظفين خلال السنوات المقبلة كون العراق يعتمد فقط على النفط وبالتالي اي انخفاض في سعره سبب أزمة مالية».

وفي حديث لـ(المدى)، أشارت إلى أن «الحكومة الجديدة مطالبة بوضع خطة لتفادي هذه الأزمة وهي البدء بالاعتماد

على موارد مالية غير النفط كتشغيل الصناعة والزراعة لسد العجز المالي المتوقع في النفط».

وأوضحت الالامي، أن «خطوة رفع قيمة الدولار أصرت بالعديد من المواطنين وشكلت لهم تحديا صعبا وسببت ازمات عديدة حيث رفعت اسعار جميع المواد الاستهلاكية وبالتالي فان المواطن هو الوحيد الذي تضرر جراء هذه العملية».

هواند تخفيض قيمة الدينار من جانبه، قال مستشار رئيس الوزراء الاقتصادي مظهر محمد صالح، إن «تخفيض الصرف الدينار بالنسبة للموازنة العامة ولما يسمى بالتكليف النقدي اي تحقيق إيرادات اضافية نسبتها ٢٣٪ من قيمة الإيرادات النفطية السنوية للحكومة جراء فروقات التحويل».

وأشار صالح في حديث لـ(المدى)، إلى أن «هذه الخطوة تعد في الاحوال كافة من ابواب الضرائب التضخمية اذ ساعدت في سد جانب مهم من جوانب العجز في الموازنة التشغيلية للعام ٢٠٢١ وبما يقرب من ٢٠ تريليون دينار، وبعد طرح ما يترب من تخفيض على مدفوعات الحكومة الخارجية فان صافي إيراداتها لا يقل عن ١٢ تريليون دينار».

وبشأن تصريح وزير المالية بشأن تسريح الموظفين، استبعد الجواهري إمكانية «تسريحهم حتى وان كانت هناك ازمات مالية، لكن من الممكن دخول العراق في ازمات اقتصادية نتيجة لتذبذب اسعار النفط وتوقعات انخفاضه مستقبلا».

وشهد العراق أزمة مالية عام ٢٠٢٠، حيث جرى أول اقتراض للحكومة بهدف تمويل رواتب الموظفين والمشاريع لمدة ٢ أشهر، في حين تجددت الأزمة في نفس العام عندما عجزت الحكومة عن صرف الرواتب وتأخرت ٤٥ يوما الامر الذي دفعها للاقتراض المحلي.

□ ما هي آراء الموظفين

وقال هذا الصدد، قال ابو محمد موظف

العراق يتخطى المعدلات العالمية لعدد الموظفين بتسعة أضعاف

من الموظفين يأتي من مخاطر حقيقية ومتعددي ومزدوجي الرواتب، وهي مهمة مشتركة بين مجلس الخدمة الاتحادي والوزارات المعنية».

وبين كوجر، أن «تسريح الموظفين ينبغي معه خلق فرص عمل جديدة، وإلا سنواجه مشكلة اجتماعية كبيرة لا نستطيع تلافيها بسهولة»، وفي هذا الإطار طالب بأن «يكون هناك عمل خلال السنوات التي تسبق اتخاذ اية خطوة لمعالجة الترهل الوظيفي بخلق فرص عمل ودعم القطاع الخاص لتمويل الميزانية العامة بعيدا عن النفط الذي يشهد انخفاضا في الاعتماد عليه».

بنسبة كبيرة خلال السنوات المقبلة.

ويقول المرشح الفائز وعضو لجنة المالية في البرلمان السابق جمال كوجر، في حديث إلى (المدى)، إن «عدد الموظفين في الدولة العراقية يزيد عن النسب العالمية بنحو تسعة أضعاف، وهذا رقم كبير ينبغي الوقوف عنده ومعالجته وفق الأطر السليمة».

وتابع كوجر، أن «المعايير الدولية للوظيفة العامة لجميع المجتمعات تفرض وجود موظف واحد لكل ١٠٠ فرد، لكن في العراق نجد هناك تسعة موظفين لكل ١٠٠ مواطن، وهذا يعني أن ٩٪ من العراقيين يعملون في مؤسسات الدولة».

وأشار، إلى ان «معالجة هذا الترهل الوظيفي مهمة جدا، والحديث عن تسريح الموظفين ينبغي أن يتم وفق آليات صحيحة لا تخلق لنا مشكلات جانبية».

ولفت كوجر، إلى «ضرورة أن تكون هناك قاعدة بيانات صحيحة لجميع الموظفين في الدولة العراقية وهذا غير موجود لغاية الوقت الحالي، رغم انها مهمة لمجلس الخدمة الاتحادي الذي باشر مهامه منذ مدة».

بنوه، إلى أن «العراق يحتاج إلى

تخفيف قوائم الدولة من الفضائين ومتعددي ومزدوجي الرواتب، وهي مهمة مشتركة بين مجلس الخدمة الاتحادي والوزارات المعنية».

وبين كوجر، أن «تسريح الموظفين ينبغي معه خلق فرص عمل جديدة، وإلا سنواجه مشكلة اجتماعية كبيرة لا نستطيع تلافيها بسهولة»، وفي هذا الإطار طالب بأن «يكون هناك عمل خلال السنوات التي تسبق اتخاذ اية خطوة لمعالجة الترهل الوظيفي بخلق فرص عمل ودعم القطاع الخاص لتمويل الميزانية العامة بعيدا عن النفط الذي يشهد انخفاضا في الاعتماد عليه».

بنسبة كبيرة خلال السنوات المقبلة.

ويقول المرشح الفائز وعضو لجنة المالية في البرلمان السابق جمال كوجر، في حديث إلى (المدى)، إن «عدد الموظفين في الدولة العراقية يزيد عن النسب العالمية بنحو تسعة أضعاف، وهذا رقم كبير ينبغي الوقوف عنده ومعالجته وفق الأطر السليمة».

وتابع كوجر، أن «المعايير الدولية للوظيفة العامة لجميع المجتمعات تفرض وجود موظف واحد لكل ١٠٠ فرد، لكن في العراق نجد هناك تسعة موظفين لكل ١٠٠ مواطن، وهذا يعني أن ٩٪ من العراقيين يعملون في مؤسسات الدولة».

وأشار، إلى ان «معالجة هذا الترهل الوظيفي مهمة جدا، والحديث عن تسريح الموظفين ينبغي أن يتم وفق آليات صحيحة لا تخلق لنا مشكلات جانبية».

ولفت كوجر، إلى «ضرورة أن تكون هناك قاعدة بيانات صحيحة لجميع الموظفين في الدولة العراقية وهذا غير موجود لغاية الوقت الحالي، رغم انها مهمة لمجلس الخدمة الاتحادي الذي باشر مهامه منذ مدة».

بنوه، إلى أن «العراق يحتاج إلى

□ هراس عدنان

يشكل الترهل الوظيفي خطراً كبيراً يواجه المجتمع، في وقت تشير الإحصاءات الى أن اعداد العاملين في الدولة يفوق المعدلات العالمية بتسعة أضعاف، لكن معالجة ذلك مرهونة باتخاذ خطوات أهمها الكشف عن قاعدة بيانات الموظفين وانتهاء ملف مزدوجي الرواتب، وتفعيل القطاع الخاص، والبحث عن مصادر أخرى لتمويل الميزانية العامة بعيدا عن النفط الذي يشهد انخفاضا في الاعتماد عليه».

بنسبة كبيرة خلال السنوات المقبلة.

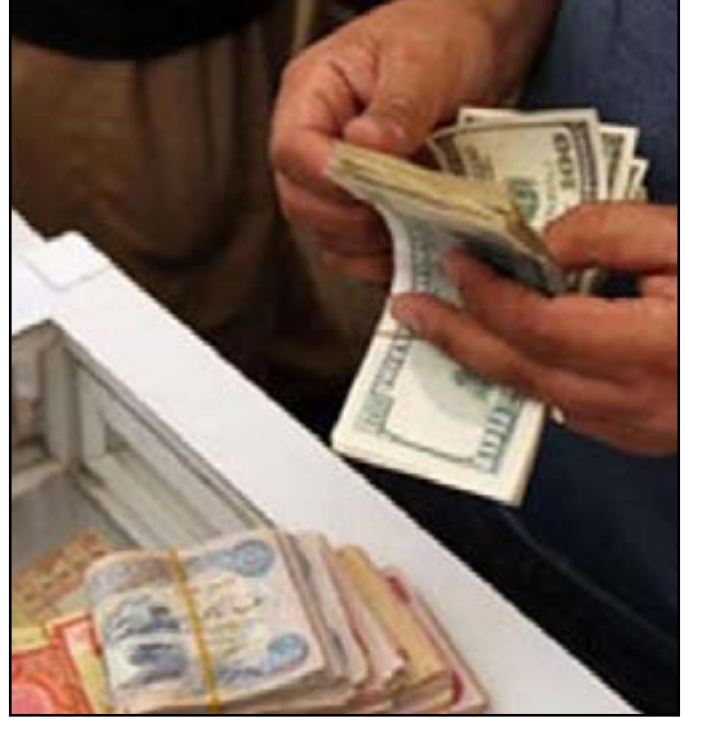
ويقول المرشح الفائز وعضو لجنة المالية في البرلمان السابق جمال كوجر، في حديث إلى (المدى)، إن «عدد الموظفين في الدولة العراقية يزيد عن النسب العالمية بنحو تسعة أضعاف، وهذا رقم كبير ينبغي الوقوف عنده ومعالجته وفق الأطر السليمة».

وتابع كوجر، أن «المعايير الدولية للوظيفة العامة لجميع المجتمعات تفرض وجود موظف واحد لكل ١٠٠ فرد، لكن في العراق نجد هناك تسعة موظفين لكل ١٠٠ مواطن، وهذا يعني أن ٩٪ من العراقيين يعملون في مؤسسات الدولة».

وأشار، إلى ان «معالجة هذا الترهل الوظيفي مهمة جدا، والحديث عن تسريح الموظفين ينبغي أن يتم وفق آليات صحيحة لا تخلق لنا مشكلات جانبية».

ولفت كوجر، إلى «ضرورة أن تكون هناك قاعدة بيانات صحيحة لجميع الموظفين في الدولة العراقية وهذا غير موجود لغاية الوقت الحالي، رغم انها مهمة لمجلس الخدمة الاتحادي الذي باشر مهامه منذ مدة».

بنوه، إلى أن «العراق يحتاج إلى



مستشار حكومي يوضح آثار خفض الدينار؛ زادت من معدل الفقر

من السياسة المالية اجراء تعويض عادل للدخل او اعتماد اسس توزيعية ملائمة من خلال توسيع برنامج البطاقة التموينية في الكمية والمساحة وكذلك تمكين برامج التصدي للفقر في اطار الرعاية الاجتماعية بشكل ملموس واطوع للتخفيف من معدلات الفقر التي تصاعدت».

□ مستقبل اقتصادي مجهول

يرى الخبير الاقتصادي عامر الجواهري خلال حديثه لـ(المدى)، أن «مستقبل العراق الاقتصادي غير واضح المعالم»، مبينا أن «الحكومة السابقة شخصت العديد من التحديات التي تواجه الاقتصاد والازمات المالية، حدد عديد النقاط التي تعطل تحديات المستقبل».

وأضاف الجواهري، أن «الوضع الحالي يحتاج إلى حكومة تحدد التحديات وتضع الحلول السريعة لها من ناحية تنظيم (القدرات المالية والإدارية والبشرية) من اجل النهوض بالواقع الاقتصادي».

وأشار الخبير الاقتصادي، إلى أن «الحكومة الجديدة مطالبة ضمن برنامجها بوضع خطة لمشاريع حقيقية تمثل نقطة لرفع القدرات الاقتصادية غير النفطية للبلاد وبالتعاون مع القطاع الخاص والخبراء في هذا المجال».

وبشأن تصريح وزير المالية بشأن تسريح الموظفين، استبعد الجواهري إمكانية «تسريحهم حتى وان كانت هناك ازمات مالية، لكن من الممكن دخول العراق في ازمات اقتصادية نتيجة لتذبذب اسعار النفط وتوقعات انخفاضه مستقبلا».

وشهد العراق أزمة مالية عام ٢٠٢٠، حيث جرى أول اقتراض للحكومة بهدف تمويل رواتب الموظفين والمشاريع لمدة ٢ أشهر، في حين تجددت الأزمة في نفس العام عندما عجزت الحكومة عن صرف الرواتب وتأخرت ٤٥ يوما الامر الذي دفعها للاقتراض المحلي.

□ ما هي آراء الموظفين

وقال هذا الصدد، قال ابو محمد موظف

من الموظفين يأتي من مخاطر حقيقية ومتعددي ومزدوجي الرواتب، وهي مهمة مشتركة بين مجلس الخدمة الاتحادي والوزارات المعنية».

وبين كوجر، أن «تسريح الموظفين ينبغي معه خلق فرص عمل جديدة، وإلا سنواجه مشكلة اجتماعية كبيرة لا نستطيع تلافيها بسهولة»، وفي هذا الإطار طالب بأن «يكون هناك عمل خلال السنوات التي تسبق اتخاذ اية خطوة لمعالجة الترهل الوظيفي بخلق فرص عمل ودعم القطاع الخاص لتمويل الميزانية العامة بعيدا عن النفط الذي يشهد انخفاضا في الاعتماد عليه».

بنسبة كبيرة خلال السنوات المقبلة.

ويقول المرشح الفائز وعضو لجنة المالية في البرلمان السابق جمال كوجر، في حديث إلى (المدى)، إن «عدد الموظفين في الدولة العراقية يزيد عن النسب العالمية بنحو تسعة أضعاف، وهذا رقم كبير ينبغي الوقوف عنده ومعالجته وفق الأطر السليمة».

وتابع كوجر، أن «المعايير الدولية للوظيفة العامة لجميع المجتمعات تفرض وجود موظف واحد لكل ١٠٠ فرد، لكن في العراق نجد هناك تسعة موظفين لكل ١٠٠ مواطن، وهذا يعني أن ٩٪ من العراقيين يعملون في مؤسسات الدولة».

وأشار، إلى ان «معالجة هذا الترهل الوظيفي مهمة جدا، والحديث عن تسريح الموظفين ينبغي أن يتم وفق آليات صحيحة لا تخلق لنا مشكلات جانبية».

ولفت كوجر، إلى «ضرورة أن تكون هناك قاعدة بيانات صحيحة لجميع الموظفين في الدولة العراقية وهذا غير موجود لغاية الوقت الحالي، رغم انها مهمة لمجلس الخدمة الاتحادي الذي باشر مهامه منذ مدة».

بنوه، إلى أن «العراق يحتاج إلى

بابل تودع عام 2021 بأوضاع خدمية متدنية وأمنيات تتكرر كل عام



خاص/المدى

المشاريع والاختناقات المروية اضافة الى تدهور الخدمات في قطاع الصحة والكهرباء والروتين المل في دوائر الدولة. ويقول المواطن غيث عماد، "٤٠" عاماً، لـ(المدى) إن "ذاكرتي وذاكرة

جميع ابناء المحافظة لم تسجل شيئاً يستحق أن يحسب انجازاً حكومياً ويفتخر به المواطن خلال هذا العام الذي شارف على الانتهاء". وأشار الى أن "غالبية حكومات العالم تستحدث مع بداية كل عام

مشاريع ومبادرات من شأنها تقليل الروتين وتحسين مستوى الخدمات للمواطنين باستثناء ما يجري في العراق فالمواطن أخراً ما تفكر به الحكومة". وأضاف المواطن أن "حال بابل

واسط تواجه تحدياً مواصلة تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحنطة

□ متابعة / المدى

حذرت مديرية زراعة واسط، من أن المحافظة، التي تعد "سلة خبز العراق"، تواجه مشكلة كبيرة، جراء نقص المياه، وبالتالي هناك مشكلة تواجه البلاد جراء نقص محصول الحنطة. وقال مدير زراعة واسط أركان مريوش، في تصريح صحفي تابعته (المدى) إن "الخطة الزراعية التي تم اقرارها، والتي تتضمن زراعة الاراضي المروية تشمل ٦٦٠ ألف دونم"، مستدركا أنه "لغاية اليوم تم تنفيذ ٥٥٠ الف دونم فقط، أي ما نسبته ٧٠٪ من الخطة، بينما الموسم انتهى".

واضاف انهم واجهوا "مشاكل في الري ولم تستكمل الخطة الزراعية التي تم الاتفاق عليها مع وزارة الموارد المائية"، مبينا ان "الخطة الزراعية لمحافظه واسط هي أهم خطة، لكون المحافظة تعد سلة خبز العراق، والتي تمول المحافظات بالحنطة". مريوش، ذكر أن "الظروف الجوية وشحة الأمطار لم تساعدنا في تنفيذ الخطة الزراعية"، منوها الى ان لديهم "خطة تشمل الاراضي الديمية تتضمن ١٠٠ الف دونم، لكنها لم تنفذ جراء شحة الأمطار".

تشكل قلة تساقط الأمطار في موسم الشتاء، التصدي الأبرز أمام إنتاج المحاصيل الزراعية في العراق، من بينها القمح. "نحن أمام مشكلة، لاسيما وان أكثر سكان المحافظة يعيشون على الجانب الزراعي"، وفقاً لمدير زراعة واسط، الذي رأى أن

"المستلزمات الزراعية وصلت الى اسعار خيالية، حيث ان سعر طن الحنطة يبلغ ٥٦٠ الف دينار، بينما وصل سعر سماد اليوريا الى مليون دينار". واضاف ان "الصعود مستمر في اسعار مستلزمات الزراعة، كما ان العقود التي ابرمتها وزارة الزراعة مع وزارة الصناعة لا تفي بالغرض، خصوصاً وان المواد الاولية للسما ارتفعت في الاسواق العالمية". مدير زراعة واسط، حذر من أن "الواقع الزراعي يواجه مستقبلاً مجهولاً، في ظل عدم وجود تخطيط ستراتيغي، ويات البلد يواجه مشكلة".

بخصوص ارتفاع اسعار الحنطة، أوضح مريوش أن "واسط تقوم بزراعة الحنطة، والتي تعد من اهم المحاصيل الاستراتيجية، لكن اسعاره ارتفعت في الاسواق العالمية"، مستدركا: "اننا نستطيع زراعته في العراق، لكن لا توجد سياسة زراعية واضحة في البلد، لذلك نضطر الى استيراده من الخارج، رغم أنه في العام الماضي شهد العراق اكتفاء ذاتياً من محصول الحنطة".

وحقق العراق للعام الثالث على التوالي الاكتفاء الذاتي من القمح، إذ بلغ الإنتاج ٤ ملايين و٥٣٩ الف طن في عام ٢٠٢٠، و ٤ ملايين و ٧٥٠ الف طن في عام ٢٠١٩. ويحتاج العراق إلى نحو ٤ ملايين و ٢٠٠ ألف طن سنوياً، لتحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول القمح. ويمتد موسم الزراعة الشتوي من شهر تشرين الأول الى شهر أيار.

عشر نساء يتولين مناصب قيادية في حلبجة

□ متابعة / المدى

حينما تولت كويستان اكرم السيدة الكردية المعروفة في مدينتها حلبجة (٤٠٠ كلم) شمال بغداد منصب مديرة بلدية المدينة قبل خمس سنوات توقت الاوساط النسوية الناشطة هناك ان نساء اخريات سيشتغلن مناصب اخرى في هذه المدينة الصغيرة التي تملك حكاية خاصة مع النساء.

عملت كويستان كموظفة في بلدية حلبجة عام ١٩٩٢، ثم أصبحت مسؤولة قاعة وبعد ذلك رئيسة قسم، واولت مهامها كنائب لرئيس البلدية في حلبجة لمدة (١٥) عاماً، وهي الآن رئيسة لبلدية حلبجة منذ قرابة خمس سنوات. كويستان بدأت مع باقي اعضاء الحكومة المحلية خطة عمل واسعة لإنعاش المدينة الصغيرة التي انهكتها الحروب وكانت الأكثر تضرراً من القصف بالاسلحة الكيماوية في آذار عام ١٩٨٨ قبل خمسة اشهر فقط من ايقاف اطلاق النار بين العراق وايران بعد حرب استمرت ثمانين سنوات. تقول كويستان "لا يمكن للنساء مواجهة المشكلات بسهولة إذا لم تكن لديهن الكفاءة من الناحية الإدارية فلا بد أن تتمتع المرأة بخبرة جيدة كي لا تتعرض للمشكلات، ويجب ان تتحلى بروح التحدي والمرونة كي تنجح".

تحاول المديرة المتحمسة اثناء حديثها لنا مساعدة السكان وتقديم صورة جيدة عن قيادة المرأة وتمثلها تفعل قائممقام حلبجة نوخشة ناصح التي تذكر السكان بالسيدة عاتلة خانم اول امرأة شغلت منصب قائممقام حلبجة بين عامي ١٩٠٩-١٩١٥.

نوخشة ناصح قائممقام حلبجة كانت عائلة شخصية فريدة من نوعها تدير عشيرة الجاف الكردية، وكانت تحب الاعمار والتعليم فأنشأت اسواقاً ومدارس ومنتزهات حولت حلبجة من قضاء صغير مهمل الى مدينة عامرة فأطلق عليها الانجليز آنذاك لقب "ملكة شهرزور غير المتوجة" واقام لها الاهالي نصباً في مدينتهم. تنسج نوخشة بالفخر لكونها المرأة الثانية التي تتولى المنصب ليس في حلبجة فحسب بل في جميع مدن العراق فلم تتول اية امرأة المنصب المذكور في العراق او اقليم كردستان سوى عاتلة خاتون ونوخشة ناصح. اهالي حلبجة الذين اعتادوا على حكم النساء وتوليهم المناصب قيادية يأملون ان تسهم

التي مرت بكل تلك المحن والمعاناة ولم تصلها بعد يد الاعمار بالشكل المطلوب". اما نوخشة التي تخرجت من كلية القانون وشغلت منصب مديرة ناحية بياردة مدة سبع سنوات قبل ان تستلم منصة قائممقام مدينة حلبجة فتقول ان "منصب قائممقام من قبل النساء في حلبجة ليس أمراً غريباً فقد دم اهالي المدينة المثقفون النساء دوماً وهناك أمثلة بارزة حول ذلك". قائممقام حلبجة تحمل التسلسل (٥٥) بين من تولوا المنصب وهي ثاني امرأة تشغل المكان، لكن هناك نساء شغلوا مناصب قيادية لأول مرة في تاريخ المدينة ومنهم مهايات كامل رئيسة جامعة حلبجة وسوزان حمة شريف اول قاضية تحقيق في المدينة كوستان احمد رئيسة مديرية حقوق الانسان في المدينة ونساء اخريات.

مهايات كامل رئيسة جامعة حلبجة حلبجة التي تحكمها النساء وتشغل عشر نساء فيها مناصب قيادية هي من أكثر المدن العشائرية المحافظة في الاقليم، كما نشط فيها تنظيم داعش بشكل كبير إذ تشتهر بوجود عائلات متدينة حد التعصب. هذا التناقض في المدينة الصغيرة التي لا تفصلها عن الحدود الايرانية سوى نصف ساعة يبدو غريباً جداً لباقي سكان اقليم كردستان الذين لم تتمكن اية مدينة اخرى فيه من تسليم النساء مناصب عليا بهذا الحجم بما فيها عاصمة الاقليم "اربيل". اما اهالي حلبجة فلا يهتمهم جنس من يحكمهم بقدر ما يهتمهم ماذا سيقدّم مدينتهم التي مازالت ذاكرتها تحمل صوراً مرعبة عن احداث الماضي التي وثقها متحف حلبجة حول آثار القصف الكيماوي وقصص الضحايا.

المنافذ: إخلاء المئات من الحاويات المكدسة في الموانئ



□ بغداد / المدى

أكدت هيئة المنافذ الحدودية، أمس الثلاثاء، إخلاء المئات من الحاويات المكدسة في الموانئ، فيما أشارت إلى أن البعض منها يحتاج لحل مباشر من هيئة الجمارك والشركة العامة لموانئ العراق. وقال رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي في تصريح صحفي لوكالة الأنباء العراقية، إن "الحاويات المكدسة لها أولوية ومتابعة من قبل هيئة المنافذ الحدودية لكونها من الملفات المهمة وفيها ارتدادات عكسية اذا ما تمت السيطرة عليها، وذلك لخطورة المواد المحملة وعشوائية تواجدها وخبزها داخل الموانئ". وأضاف، أن "مجلس الوزراء أصدر قرارات بهذا الشأن وشكلت لجان مشتركة لدراسة أسباب التكدس ومعالجة الموقف"، مبيناً أنه "تم إخلاء المئات من الحاويات".

وتابع أن "هناك حاويات مكدسة تحتاج لحل مباشر من قبل الهيئة العامة للجمارك والشركة العامة لموانئ العراق وحسب اختصاصاتهم الفنية". وكان مجلس الوزراء قد أصدر قراراً بشأن تكدس الحاويات في ميناء أم قصر الشمالي وتم اتخاذ عدد من الإجراءات بخصوصها. وقالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان تلقت وكالة الأنباء العراقية (واع)، إن "الإجراءات نصت وبموجب القرار على تقديم تأميمات مقدارها (٥٠٠) الف دينار عن عدم تصديق شهادة المنشأ والقوائم التجارية (الفاتورة) ويتم اطلاقها بعد تقديم الشهادات والقوائم المذكورة". وأضاف البيان، أنه "في الإجراءات ايضا سحب عينات من البضاعة التي لم يقدم مالكوها او مخولوهم شهادة المطابقة، ويتم فحصها في مختبرات الوزارات المختصة، وأن تقوم الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية بالإسراع في اصدار اجازات الاستيراد الخاصة للبضائع التي لم يقدم مالكوها اجازات استيراد".

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



وزارة الكهرباء

المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

م / إعلان مناقصات

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعلان المناقصة كما في الجدول أدناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقطع الطويسة.

لغى أصحاب الشركات والمكاتب الاستشارية السجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءهم حسب الوثائق الفنية ووضع العطاء في ظرف واحد مغلق وموثر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الإلكتروني على أن تكتب محتويات كل الاغلفة وان يكون العطاء مغلق وليس كتابي يد. ويكون شاملاً التلبيات الأولية على شكل صك مستحق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (٧.٦٥٠.٠٠٠) فقط سبعة ملايين وستمائة وخمسون ألف دينار على ان تستكمل الى (٥ %) عند الإحالة وتقبل توقيع العقد، وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط وأن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول أدناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان علماً بان المديرية غير ملزمة بقبول لومًا للعطاءات.

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الإلكتروني 12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق	المبلغ التقديمي	الملاحظات	مبلغ التثمن
1	٢٠٢١/٥	نقل المنتسبين الملايين لمحطة كهرباء الهارثة الحرارية	الهارثة	٢٠٢٢/١/١٢	٢٥٥.٠٠٠.٠٠٠ مئتان وخمسة وخمسون مليون دينار عراقي للسنة الواحدة	اعلان جديد	١٠٠.٠٠٠ مئة الف دينار

د/ المهندس موفق يوسف عزيز

المدير العام وكالة

ورئيس مجلس الإدارة

جمهورية العراق
مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة الاتحادية
محكمة بداءة الرصافة

السعد : ٢٥٣٢ /ب/ ٢٠٢١
التاريخ : ٢٣ /١٢/ ٢٠٢١

(اعلان)

الى المدعى عليه : طارق ادمون هنري جل
حجة طبية
أقام المدعى (رئيس المصرف العراقي للتجارة/اضافة لوظيفته)
الدعوى المرقمة اعلاه بطالبتك فيها بتأدية مبلغ قدره
(\$٥٤٠,٢٩٣) خمسمائة واربعون الف ومائتان وثلاثة وتسعون
دولار مع الفوائد القانونية وذلك بقيامك بتكرار صرف المبلغ
المذكور الى الشركة الروسية ولمجهولية محل اقامتك حسب
شرح القائم بالتبليغ عليه تقرر تبليغك بالنشر اعلاناً
بصحفتين محليتين يوميتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة
يوم ١٢ /١ /٢٠٢٢ الساعة التاسعة صباحاً عند عدم حضورك او
من ينوب عنك قانوناً ستجري المرافعة بحقك غيابياً وعلناً
ووفق الاصول.

القاضي

رأيك وأنت حر

■ ممتاز توماس

العدو اللدود للرياضة!

يقرب رحيل عام ٢٠٢١، يبقى السؤال قائماً ومكرراً في كل عام: هل يسهم قادة الرياضة العراقية بإتقانها من الخلل والضياع وفقدان الهوية وهدر الأموال والضعف والتزييف والمجاملات وخيبات الأمل المتلاحقة؟

نعرف أن أغلب المعنيين بالرذ على سؤالنا لا يؤمنون بمبدأ التعلم والاستفادة من الأخطاء والعشوائية والفوضى التي نخرت جسم الرياضة العراقية وحطمت طموحات الشارع الرياضي المتعطلش للانجاز والتميز ورفع المعنويات.

لقد كشفت أغلب مشاركات فرقنا ورياضيينا في المنافسات العربية القارية المختلفة وأخرها في كأس العرب العاشرة بالدوحة بأن هناك خلل وتخبط إداري يفقد التخطيط الذي أصبح العدو اللدود الأول لشخصيات منخبة وممثلة للعمومية ويتوجب أن تنهض رياضتنا لكنها للأسف لا تعرف معنى العبارة الحقيقي!

لا أدري هل هي غلظتهم وحدهم أم هناك مشاركين معهم بإهمال رياضتنا؟ فما الضرر من التعلم والاستفادة من أخطاء وسلبيات المرحلة السابقة؟ هل يعتقدون بأن هذا عيبا يمس عناوينهم ومسمياتهم؟ هل أنهم أكبر من أن يتهموا بالفوضى والعشوائية وعدم الكفاءة والجهل في كل ما يتعلق بعمليات التطور والنهوض والتقدم الرياضي والعلمي؟

لماذا نبقى على هذه الحالة التي تحبط جمهورنا الغاضب والمخدوع ونستمرّ الإعلام التزييه والمستقل والجرىء واصحاب الأقلام الحرة التي لا تقبل بهذه الأوضاع الشاذة والمؤلمة؟

لمن نشكوى وتنظلم لما تعانيه رياضتنا التي عانت الأمرين من مسؤولين بكافة مسمياتهم وعناوينهم ومناصبهم، ومن ألية وثقافة تدار فيها رياضتنا التي تمقت تضبيع الوقت في أمور تافهة وسفرات تسوق وسياحة وليست تنافسية وتصريحات مخجلة في الفضائيات ووسائل الإعلام الأخرى وحسب الظهور والإلقاء المحاضرات بمناسبة أو دونها لكي يكبر حجم المتحدث ويعلو مكانة؟ هذا هو السبب الأساسي لقتالهم بهدف الحصول على الكرسي... وبأي ثمن، أما التحضير للبطولات فليس في باهم وأجنداتهم؛

كيف نتوقع تطور رياضتنا وهذه الشخصيات غير المقبولة ترتفع على منخضة القيادة الرياضية تنهي وتأمّر وتعين وتقبل كل من يتعارض مع أفكارها؟! أنها خيانة ومؤامرة و انقلاب غير شرعي على رياضتنا وشعبنا ورموزنا ورؤادنا الحقيقيين.

هل نتوقع من الدولة أن تعبر هذا الجانب الحيوي من حياة مجتمعنا وشعبنا وامتنا أهمية كبيرة؟ هل هناك صوت للحق والمسؤولية والمركزية لمن يتولى هذا الملف الحيوي من حياتنا وسُعدنا وطننا؟

من يُحاسب من المسؤول الكبير يفند ويشجب "الممارسة والآلية والأخطاء وهدر الأموال والجهود المُرثقة وتزوير الأعمار" لتخدير الشارع الرياضي والإعلام غير الميسس أو المخداع أو الدجال أو الفاسد مع سبق الإصرار والنرض، كل ذلك يحصل أمام عيون بمن يُطلق عليهم الأبناء ورعاة الرياضة وحماتها.

إن الفساد والفوضى العارمة تختط الحدود والعقول والمنطق وتجاوزت القيم الإنسانية والحضارية والتاريخية، وهنا تتساءل من الذي يُجرى أي مسؤول رياضي مهما كان منصبه أن يتقبل العمل وسط هذه الظروف إن لم يكن نفسه راضيا ومستقيدا من الوضع الشاذ الذي يخدم مصالحه؟

العيب أصبح في خسر كان، والضمير في سبات عميق، والقيم والأخلاق شوّحت وحُرّفت من المنتفعين ومنتهزي الفرص والظروف العصبية التي تمرّ بها البلاد!

العيب والخلل يبدأ من مسؤولي الرياضة الكبار الذين أصبحوا شطارا في انتقاد الصغار من المدربين والإداريين وأي حالة وحدث يستعرضون لها مواد القوانين والانظمة، وهم يركون بأن الطريقة والآلية التي تدار فيها رياضتنا عقبة وتسودها الفوضى والتخبط والرشا والمحسوبية والمحاصصة والحزبية والقبلية وهم أصلا الذين خطّطوا لها وأكسبوها هذه الصفة وهذا القبح، بل عدت علامة مسجلة باسماتهم وسيذكرهم التاريخ اسما اسما عندما يحين موعد الحساب والتقييم وارجاع الحق الى أصحابه وتسود العدالة وينتصر الضمير.

كيف نتوقع تطور رياضتنا وهذه الشخصيات غير المقبولة ترتفع على منخضة القيادة الرياضية تنهي وتأمّر وتعين وتقبل كل من يتعارض مع أفكارها؟! أنها خيانة ومؤامرة و انقلاب غير شرعي على رياضتنا وشعبنا ورموزنا ورؤادنا الحقيقيين.



رئيس اتحاد الكاراتيه عادل عيدان يصارح المدى:

لا استقلالية مالية وإدارية للاتحادات.. والأولمبية الدولية تعارض المادة (33)!

■ بطولة كازاخستان لم تلب طموحنا.. والمنهاج المصري تنقصه الميزانية!

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد د.عادل عيدان رئيس اتحاد الكاراتيه، أن مشاركة منتخبنا الوطني في بطولة آسيا التي نظمتها كازاخستان للفترة (١٤-٢٢) كانون الأول الجاري، لم تلب الطموح، لكنها تنسجم مع ظروف الاستعداد المتواضع، والميزانية غير الكافية، وأثبتت أن روحية أبطال اللعبة وراء حرصهم على إعلاء سمعة رياضة البلد في المحافل الخارجية.

وقال عيدان في حديث خصّ به (المدى): "حقّق منتخبنا المركز الخامس في "الكاتا" الفرقي من مجموع ١١ دولة، وكانت مشاركة ناجحة بعدما وضعتنا خطة مدروسة لزعّ لاعبين شباب مع المتقدمين مكتبهم من تحسين مراكزهم، ففي الكاتا فردي فئة دون ٢١ سنة حصلنا على المركز الثالث بعد تنويع اللاعب بينر مصطفى حمه صالح بالميدالية البرونزية تحت اشراف مدرّبه المصري مصطفى إبراهيم، وفي فعالية القتال فئة دون ٢١ سنة لوزن ٨٤ كغم حصل روندي أيوب كمال على الميدالية البرونزية بإشراف مدرّب فعالية القتال المصري (السيد سعيد محمد)".

وأضاف لعناوين مدربين محليين على قدر كبير من الحماسة والافلاس لصناعة الانجاز، وهم بحاجة الى متابعة مستمرة لكل قوارئين اللعبة التي تتغير من فترة لأخرى، ففي بطولة أوزبكستان أبلغنا بوجود تعديلات جديدة في القانون سيتم تطبيقها في العام ٢٠٢٢، أي لا بد من أمام المدربين الوطنيين بكل شؤون للعبة كي لا يُفاجأوا بها أثناء المنافسات ويحرموا لاعبينا من الفوز.

كُلفة المنهاج

وأوضح: "تم التعاقد مع المدربين (السيد) لفعالية القتال (مصطفى) لفعالية الكاتا، ووضعنا منهاجا فنياً شاملاً للعام ٢٠٢٢ يحتاج الى امكانيات مالية كبيرة لغرض تطبيقه والاستفادة منه لرفع قدرات لاعبي منتخبنا قارياً وعالمياً، في حين ميزانية اتحادنا لا تتجاوز ٢٢٠ مليون دينار سنوياً، لا تغطي نصف كلفة المنهاج لنصف موسم، وفي حال توفر مبالغ له فإن اللعبة ستشهد تطوراً لافتاً حسب وعد المدربين، أما إذا بقيت الميزانية على حالها فلا جديد في النتائج والمستوى".

ويبين: "هناك بطولة علمية ستقام في الفجيرة الإماراتية شهر شباط ٢٠٢٢، وأخرى في إسبانيا، وغيرها من البطولات المهمة تتوجب مشاركة منتخبنا فيها، ولابد من تهيئة أموال كبيرة لها لا نستطيع تأمينها، وأكد للمدربين أنني سأتوجه الى وزارة الشباب والرياضة للقاء الكابتن عدنان درجال بعد العودة من الإيفاد، لمناقشة كيفية مساهمة الوزارة في تنفيذ منهاج العام الجديد".

ويبين: "هناك بطولة علمية ستقام في الفجيرة الإماراتية شهر شباط ٢٠٢٢، وأخرى في إسبانيا، وغيرها من البطولات المهمة تتوجب مشاركة منتخبنا فيها، ولابد من تهيئة أموال كبيرة لها لا نستطيع تأمينها، وأكد للمدربين أنني سأتوجه الى وزارة الشباب والرياضة للقاء الكابتن عدنان درجال بعد العودة من الإيفاد، لمناقشة كيفية مساهمة الوزارة في تنفيذ منهاج العام الجديد".

تأخر الميزانية

ونكر عيدان: "أن اتحاد الكاراتيه لم يتسلم ميزانية عام ٢٠٢٠، حيث كانت تخصّص رواتب لموظفيه فقط، وفي العام الحالي واجهتنا مشكلات كثيرة في طريق إعداد المنتخبات بسبب تأخر الميزانية حتى أطلقت المنح في شهر تشرين الأول، ولزم إعدادها عطفاً على توقف منح الأموال".

أين الاستقلالية؟

وأشار الى: "وجود مشكلة في تنفيذ قانون الاتحادات الرياضية رقم (٢٤) لسنة ٢٠٢١، ففي الوقت الذي منحها الاستقلالية المالية والإدارية، وفازت وزارة الشباب والرياضة هي الجهة الوحيدة التي تمنح

مسابقات غرب آسيا تكشف عن أجندة 2022

□ بغداد / المدى

أكدت لجنة المسابقات في اتحاد غرب آسيا لكرة القدم على أهمية أجندة عام ٢٠٢٢ وما تتضمنه من بطولات على مختلف الفئات العمرية.

وقال حسين سعيد، رئيس لجنة المسابقات: عقدنا اجتماعاً للجنة عبر تقنية الاتصال المرئي بحضور الأعضاء. خالد بن مقرن (السعودية) وسيف المنصوري (الإمارات) حمد المناعي (قطر) وعثمان جمال (سوريا) وأثنينا على دور الأمانة العامة لاتحاد غرب آسيا وكافة كوادره على الجهد الكبير التي تم بذله خلال عام ٢٠٢١ من خلال حرص على تنظيم بطولات ناجحة بكل القاييس برغم المعوقات التي فرضتها جائحة كورونا". وأضاف: تمّت الاشارة بالسرّاتجيجية التي أعدّها

الاتحاد بخصوص مسابقتها في عام ٢٠٢٢ والتي يسعى من خلالها إلى برمجة بطولاته بما يتناسب مع أجندة الاتحاد الآسيوي بحيث تعتبر كمحطات تحضيرية لاستحقاقات القارية والدولية".

وكشف أنه: سيتمّ الاتحاد خلال أيام الفيفا (٢١-٢٩) آذار ٢٠٢٢ البطولة الثالثة تحت ٢٣ عاماً التي تستهدف الفئة العمرية من مواليد ١٩٩٩، وتم اختيار هذا الموعد لإقامتها كبطولة تحضيرية للمنتخبات التي تأهلت من منطقة غرب آسيا وهي العراق، الأردن، الإمارات، السعودية، قطر والكويت إلى النهائيات الآسيوية القادمة، مع مخاطبة الاتحادات الأعضاء لتحديد المستضيف، واحتمالية دعوة فرق من خارج منطقة غرب آسيا بعد اعتماد عدد الفرق المشاركة من الاتحادات الأعضاء. وتابع: يسعى الاتحاد لتنظيم البطولة الرابعة

أحزنه تراجع أسود الراقدين

محمد عاصم: اعتراف الفيفا بكأس العرب فرصة لتطويرهم

تحت ٢٣ عاماً، على أن يتم تحديد موعداً لاحقاً، بما يتناسب مع موعد التصفيات الآسيوية المؤهلة للنهائيات الآسيوية وألمبياد باريس. وخلص رئيس لجنة المسابقات إلى القول "تمت الموافقة على إقامة بطولة اتحاد غرب آسيا الثالثة للشباب مواليد ٢٠٠٣ خلال الفترة من ٢٥ تموز إلى ٤ آب ٢٠٢٢ بتصنيف الاتحاد الفلستيني لكرة القدم ونسب التصفيات الآسيوية المقررة من ١٠ إلى ١٨ أيلول ٢٠٢٢، والموافقة على إقامة بطولة اتحاد غرب آسيا التاسعة للناشئين مواليد ٢٠٠٦ خلال الفترة من ٢٤ أيار إلى ٣ حزيران أو الفترة من ١٠ إلى ١٠ أيلول ٢٠٢٢ مع تحديد البلد المضيف والموعد النهائي بشكل لاحق لتسبب التصفيات الآسيوية التي تقام من ١ إلى ٩ تشرين الأول ٢٠٢٢".



أحزنه تراجع أسود الراقدين

محمد عاصم: اعتراف الفيفا بكأس العرب فرصة لتطويرهم

□ بغداد / المدى

أكد الصحفي الرياضي المصري محمد عاصم، أن الاتحاد الدولي لكرة القدم أعترف بطولة كأس العرب تقديراً لدور قطر الريادي في اللعبة آسيويا وأفريقيا، ومكانتها كعاصمة للرياضة في الشرق الأوسط، بعدما رفض سابقاً ذلك باعتبار البطولة حكراً بالعرب وذات طابع "عنصري" طبقاً لرؤيته.

وأضاف عاصم في تصريح للمدى: "مبررات الفيفا أن البطولة تقام على أساس اللغة العربية والجنس العربي، فضلاً عن محاربهه بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية التمييز العنصري في اللغة والدين واللون والجنس والعرق، فجاء الاعتراف بالبطولة ليؤكد أهمية وجودها لتطوير الكرة العربية ولاعبها، وأنهم يتنافسون بروح رياضية عالية". وأشار عاصم إلى أن: "قطر دخلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية

من باب بطولة كأس العرب، لأنها المرة الأولى في تاريخ البطولة بمشاركة ٢٣ منتخباً عربياً في الأوار التأهيلية، تأهل منهم ١٦ الى دور المجموعات، وأول مرة يتم تخصيص مكافآت مالية مغرية لكل الفرق بمبلغ ٢٥ مليون و ٥٠٠ ألف دولار، موزعة



القمر في مثل هذه البطولة، وأول مرة تقام في فصل الشتاء". ويرى عاصم أنه: "مخال أن تكون بطولة العرب دبيلاً لكأس الخليج العربي، لأن لها خصوصية تاريخية، برغم رفض الفيفا الاعتراف بها، فهي حرب كروية ضروس بين أهل الخليج، واستثنائية على مستوى الإعلام والجماهير. وعن سرّ تفوق الكرة العربية الأفريقية على نظيرتها العربية الآسيوية، قال: "هناك عوامل عدة منها فسولوجية، باعتبار البنية الجسدية للاعب الأفريقي أقوى من نظيره الآسيوي حيث الطبيعة القاسية لكسب لقمة العيش، مقابل رخاء عربي آسيوي، وأيضا قدم احتراف عشرات اللاعبين الأفارقة العرب في أوروبا من المغرب وتونس والجزائر، مقابل ندرة تواجد اللاعب الآسيوي العربي المحترف في أوروبا". وتابع: هناك عامل قوة المنافسات الأفريقية لأن الفرق العربية تقاثل أمام السنغال ونيجيريا والكاميرون وجنوب أفريقيا وغيرها في اللقاءات الدولية مما يرفع مستوى اللاعب، بينما عرب آسيا يقاثلون أمام كوريا الجنوبية وإيران واليابان فقط، ويظل اللاعب المحلي بعيداً عن الاحتكاك الدولي، وأيضا اعتماد عرب أفريقيا على المدرب الوطني مثل مجيد بوقرة مع الجزائر، ومنذر الكبير مع تونس، وعموته مع المغرب، وعدم نضج المدرب العربي الآسيوي إلا نادراً كما هو حال المدرب عدنان حمد مع الأردن". وختم عاصم تصريحه: "المرحلة المقبلة لكرة المصرية صعبة في ظل التحدي الكبير للمدرب البرتغالي كارلوس كيروش بتأهيل مصر الي المونديال ٢٠٢٢، لكنها كسبت جيلاً متميزاً في الدوحة يمكن أن تتفائل به مستقبلاً، أما الكرة العراقية فقد أحزنتنا تراجع أداء أسود الراقدين في البطولة، وأتمنى أن يهتم مسؤولو اللعبة بالمنافسة المحلية كونها الرافد المهم للمنتخبات".

الآسيوي للقوس والسهم يعتمد شعار

بطولة السليمانية

□ بغداد / المدى

أكد سعد المشهداني رئيس اتحاد القوس والسهم، أن الاتحاد الآسيوي للعبة اعتمد الشعار الرسمي لبطولة القارة المؤمل إقامتها بمدينة السليمانية بإقليم كردستان في شهر أيار عام ٢٠٢٢.

وأضاف المشهداني، الذي يشغل منصب عضو الاتحاد الآسيوي للقوس والسهم: أن إجراءات الاتحادين العراقي والآسيوي بدأت مبكراً لتهيئة كل مستلزمات البطولة تنظيمياً من أجل إنجاحها بالصورة المعروفة عن العراق مثلما نجحت عديد البطولات التي ضيفها سابقاً. وقال: سيشهد الشهر المقبل وصول وفد من الاتحاد الآسيوي للقوس والسهم، للاطلاع على الملاعب التي ستقام فيها المنافسات والفنادق الخاصة بإقامة الوفود المشاركة بالبطولة".

وتوقع المشهداني أن "البطولة ستكون عالية المستوى من خلال المشاركة الواسعة لأغلب دول القارة الصفر التي أكدت حضورها، فضلاً عن النقل التلفزيوني الذي سيؤمنه الاتحاد الدولي للعبة والذي سيشرف على المنافسات بشكل مباشر". وطالب رئيس اتحاد القوس والسهم، المسؤولين



الرياضيين بتقديم الدعم المالي واللوجستي لاتحاده بغية إنجاح البطولة الآسيوية كونها الأولى من نوعها التي تقام بالعراق، وهي فرصة لإثبات قدرة الرياضة العراقية على تنظيم البطولات القارية الكبيرة.

الدول العربية وتحالف قوى اليسار الديمقراطي



لطفى حاتم

تهدف قوانين التوسع الرأسمالي المتسمة بالتبعية والتهميش الى إلحاق الدول الوطنية بالاحتكارات الدولية الأمر الذي يتطلب من قوى اليسار الديمقراطي في البلدان العربية بناء استراتيجيه أممية قادرة على استدرى لقوانين التبعية واللاحق .

المفصل الاول - بناء دول الشرعية الديمقراطية. تختلف الدول العربية ودرجات متفاوتة فيأشكال نظمها السياسيةالحاكمة ومواقع طبقاتها الاجتماعية الناشطة وبهذا السياق يمكن تقسيم النظم السياسية في الدول العربية الى اقسام أساسية أجدها تتمثل في ثلاث مستويات:- المستوى الأول: دول التحالف الخليجي يرتكزتحالف دول الامارات الخليجية مع الرأسمال الدولي الاحتكاريمن الشراكة التاريخية المرتكزة على إنتاج وتصدير الثروة النفطية فضلا عن دفاع الدول الرأسمالية عن النظم السياسيةالخليجية. -أفضت وحدانية التطور الرأسمالي في العلاقات الدوليةوقو التحالفات الاقتصادية-العسكرية بين الدول الخليجية والمراكز الرأسمالية الكبرى الى انتقال القرار السياسي العربي من النظم الجمهورية الى النظم الخليجية. المستوى الثاني- الجمهوريات العربية: تتميزالنظم السياسية بالجمهوريات العربية بالنظم الديكتاتورية وسيادة الحزب الواحد فضلا عن هيمنة الدولة على الاقتصادات الوطنية. المستوى الثالث: نظم الشرعية الانتخابية التي تتحكم في قيادتها الشراخاليبروقراطية المتحالفة والطبقات الفرعية الماسكة بالسلطات

السياسية وثروات الدول العربية. ان أشكال النظم السياسية وتعدد الطبقات الاجتماعية الماسكة بالسلطة السياسية تتطلب من اليسار الديمقراطي في الدول العربية تحقيق كثرة من المهام السياسية يتقدمها- تطوير الكفاح المشترك الهادف الى ابعاد الدول الشرعية الديمقراطية بما يتناسب ومصالح البلاد الوطنية. - ابعاد الطبقات الفرعية عن صياغة مسار التطور الاجتماعي عبر التحالفات الأجنبية. - اعتماد رؤية سياسية لطبيعة النضال المشترك لقوى اليسار الديمقراطي واساليبه الكفاحية الهادفة الى صيانة الدولة الوطنية العربية وتشكيلتها الاجتماعية من التبعية والتهميش. المفصل الثاني-تحالف اليسار الديمقراطي العربي: بناء نظم سياسية ديمقراطية تتيح لقوى اليسار الديمقراطي اعتماد رؤية فكرية قادرة على تحشيد قواه السياسية نحو صياغة مفردات الكفاح العربي المشترك والتي أجدها في الموضوعات التالية- 1- الحرية السياسية لجميع الأحزاب الوطنية الراغية في استبعاد بلادها عن قوانين الهيمنة الرأسمالية. 2-الكفاح الديمقراطي المشترك الهادف الى بناء أنظمة سياسية ديمقراطية في الدول

العربية تتنبق من الشرعية الديمقراطية. 3-بناء دول فدالية ترعى مصالح قومياتها المتأخية بما يعزز تطور ونموأنظمتها السياسية الديمقراطية. 4-تشكيل رؤية فكرية-سياسية بين القوى اليسارية- الديمقراطية تسعى الى ابعاد الدول العربية عن قوانين الهيمنة واللاحق. 5-تشكيل تحالفات عربية-ديمقراطية تشكل قوى اليسار الديمقراطي قوتها الاساسية العاملة على صيانة النظم الديمقراطية من التبعية والتخريب. 6-تشكيل مركزا يساريا-ديمقراطيا يسعى عبر مؤتمراته السنوية وفعالياته السياسية الى شدد النضال العربي المشترك نحو تحقيق أهدافه البرادجية. 7-اصدار مجلة فكرية لأحزاب اليسار الديمقراطي تساهم بنشر التجارب السياسية للأحزاب الاشتراكية وفعاليتها السياسية. 8-اعتماد الشرعية الانتخابية لغرض استلام السلطة السياسية واستخدامها لتعزيزين مقاومة البلاد للمشاريع الرأسمالية. 9-الإصططاف مع الدول الإقليمية الراغبة في تطوير بنيتها الاجتماعية - الاقتصادية بعيدا عن قوانين التبعية والتهميش. 10-إقامة تحالفات وطنية يلعب اليسار الديمقراطي فيها دورا قياديا في الدفاع عن

مصالح الدولة الوطنية وتشكيلته الطبقية. يشكل تحالف قوى اليسار الديمقراطي البلدان العربية صيغة من صيغ تضامن الدول العربية الديمقراطيةالهادف الى تنظيم الجماهير العربية وشدد إمكاناتها في الدفاع عن مصالحها الوطنية في التطور الرأسمالي المعولم. المفصل الثالث-تعاون الدول العربية المناهض للهيمنة والتهميش. - أدت الرأسمالية المعولمة الى انقسام العالم الى ثلاث طوابق دولية أو لهما دول الرأسمالية المعولمة،وثانيهما دول الرأسمالية المتطورة،وثالثهما الدول الوطنية. - وحدانية التطور الرأسمالي افضت الى تبدل مواقع التناقضات الدولية حيث أصبحت التناقضات الرئيسية تتمثل بين المراكز الرأسمالية المعولمة وبين الدول الوطنية المناهضة للتبعية واللاحق. - تبدل مواقع التناقضات الدولية تشتتوط الوحدة والتنسيق بين قوى- اليسار الديمقراطي في الدول العربية المناهضة للتبعية واللاحق. -انطلاقا من تبدل مواقع التناقضات ضروريا بناء جبهة دولية ديمقراطية مناهضة لقوانين العولمة الرأسمالية تركزت على: اول-مناهضة التبعية واللاحق تسعى الرأسمالية العالمية الى تهميش الدول الوطنية لغرض الحاقها بالكتلت الدولية وما

يحملة تلك من تخريب كفاح اليسار الديمقراطي عبر تفكيك التشكيلات الاجتماعية الوطنية وإشاعة الحروب الاهلية. ثانيا- بناء نظم ديكتاتورية تسعى دول الرأسمالية المعولمة الى حماية النظم الإرهابية لغرض ادامة سيطرة الطبقات الفرعية على سلطة البلاد السياسية ناهيك عن مباركتها للإرهاب السياسي. ثالثا- إشاعة الحروب الإقليمية والأهلية -تسعى قوانين الرأسمالية المعولمة المتسمة بالتبعية واللاحق الى إشاعة الحروب الأهلية الداخلية والإقليمية لغرض ابعاد الطبقات الاجتماعية عن المطالبة بحقوقها الوطنية فضلا عن تنمية الصراعات الإقليمية الهادفة الى تعطيل التنمية الوطنية. رابعا- قوانين الإفكار والتهميش تهدف الاحتكارات الدولية الى تنمية المناطق الغربية في الدول الوطنية لغرض استغلالها وإفقار الأقاليم الأخرى بهدف ادامة سيطرتها السياسية الاقتصادية. ان بناء التحالفات العربية بين قوى اليسار الديمقراطي والقوى المناهضة للتبعية والتخريب كقيل بتطوير مقاومة الشعوب العربية وتنامي قدرتها على مواجهة التغيرات الجديدة التي يفرضها التطور المعولم من التوسع الرأسمالي.

المطلوب معجزة اقتصادية عراقية!

على ضرورة البدء فوراً في إصلاحات اقتصادية جذرية لأن أي إبطاء سيعني تفاقم الأزمة وتضاعف فاتورة حلها. فالدولة الريعية نخلت في مأزق حقيقي، لا سيما في ظل الانفجار الديموغرافي الذي يشهده العراق منذ أكثر من 70 عاماً والذي يهدد بخروج الوضع عن السيطرة ويوفر المزيد من الوقود البشري للصراعات الإثنية والمذهبية والمناطقية والعشائرية في العراق.

ما يحتاجه العراق هو باختصار شديد معجزة اقتصادية حقيقية على غرار المعجزة الألمانية أو الصينية أو الكورية-الجنوبية وغيرها. جميع هذه المعجزات تقوم على مبادئ عامة مجربة وصالحة لكل بلد، وهي تحرير الأسواق وإعادة هيكلة القطاع العام وتحفيز المبادرة الخاصة ومكافحة الفساد والبيروقراطية والتوظيف الذكي لأدوات السياسات المالية والتقنية بدلاً من الأوامر الحكومية. بطبيعة الحال يعتقد النجاح في ذلك على تطبيق خطوات مدروسة بعناية وحساب دقيق للتكاليف الاجتماعية والسياسية ومرعاة تداعياتها الاجتماعية على مختلف الفئات الشعبية، ولكننا بالتأكيد لا نحتاج لإختراع العجلة من جديد والتعزز على "الخصائص الوطنية". منذ عام 2003 لم تزد الإصلاحات الاقتصادية الحقيقية عن عدد أصابع اليد، وفي مقدمتها استحداث عجلة جديدة وترسيخ مبدأ استقلالية البنك المركزي ورفع أسعار الوقود والمحروقات منعاً لتهريبها إلى الخارج، ثم أخيراً القرار الهام بتخفيض سعر صرف الدينار العراقي والذي ساهم في تخفيف الأزمة المالية في ظل ظروف قاهرة وصعبة. كان بإمكان علي علاوي أن يستغل كلمته للإشادة فقط بـ "إنجازته" من خلال الإشارة إلى الانفراج الواضح في الوضع المالي والارتفاع الكبير في احتياجات النقد الأجنبي مقارنة بالفترة السابقة عندما تسلم فيها حقيبة المالية في أيار/ مايو 2020. لقد حالفه الحظ كثيراً لأن أسعار النفط تضاعفت عدة مرات منذ ذلك الحين، ولا يستبعد أن هذا منحه على الأرجح القدرة على المصارحة والمكاشفة بهذه الطريقة. ولكن هذه الحقائق لن تقلل من أهمية صراحته وبقه لناقوس الخطر. على الأرجح خلق وزير المالية له أعداء كثيرين في بلد لا يستسيغ الصراحة على المستويين الشعبي والرسمي، وإنما لا يزال يحشد الشعارات والأيديولوجيات "الثورية" والكلام المنقوع عن "الفقراء" و"الكادحين" و"المستضعفين". ولكن يبقى الأمل بأن تساهم تحذيرات علاوي في حدوث هزة إيجابية تهيأ الأرضية للسير على طريق إصلاح الاقتصاد العراقي.



د. ناجح العبيدي

الموظفين الحكوميين. لقد صرح علاوي بأن عدد الموظفين في وزارة المالية والمرافق والصرف التابعة لها يبلغ 33 ألفاً!!!، بينما لا يزيد العدد في دولة الإمارات التي تتفجع بضعف الناتج المحلي الإجمالي عن 180 فقط بحسب بيانات الوزير العراقي الذي طالب بثورة إدارية. وكان هذا الظلم والتمييز الواضح في توزيع المال العام بين القطاع الحكومي وغير الحكومي، كان ولا يزال سبباً رئيسياً لاشتعال صراعات عنيفة، والتي تجسد بين الحين والآخر في احتجاجات الشباب الغاضب ومطالبتهم المتكررة بفتح "باب التعيين" رغم انتعاش الجميع بوجود عمالة فائضة في القطاع الحكومي. كما ألقى وزير المالية الضوء على العبء المالي الكبير الذي تتحمله ميزانية الدولة نتيجة أزمة الكهرباء وعدم اعتماد آليات السوق في تسيير هذه القطاع الهام. يبلغ مجموع ما تنفقه الدولة على توليد الكهرباء سنوياً 20 ترليون دينار، بينما لا تجبي من المستهلكين سوى ترليونين دينار فقط، أي أن الأفراد والمرسسات الحكومية والشركات والتجار لا يدفعون سوى 10 ٪ فقط من قيمة الكهرباء المتنتلة في تكلفة النفط والغاز المستخدم والرواتب والإهلاكات وغيرها من المصروفات التشغيلية لتوليد التيار الكهربائي. إنها دعوة سافرة للتبذير وعدم الرشيد في الاستهلاك، وفي سرقة المال العام أيضاً. صحيح أن فساد النخب السياسية يلعب دوراً لا يستهان في هذا الاختلال، ولكن الهوة الشاسعة بين تكلفة الكهرباء وتعرفتها وكذلك ظاهرة التعدي على الشبكة وسرقتها والتخلف عن الدفع تشكل الأرضية الخصبة لاستفحال أزمة الكهرباء الأمر الذي يساهم أيضاً في تخويف المستثمرين المحليين والأجانب. ما كشفه وزير المالية بنينه إلى ضرورة بلورة رأي عام سياسي وشعبي يجمع

هيمنت على الطرق حول العالم خلال قرن ونصف القرن. حتى لو صحت التوقعات المتفائلة ببقاء أسعار النفط في مستوى يزيد عن 75 دولاراً للبرميل، وربما تجاوزها لحاجز المائة أو المائتين دولار، فإن ذلك لن يغطي على الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد العراقي ولن يمثل سوى مسكن للمضاعفات التي يعاني منها منذ عقود بسبب هيمنة الدولة الريعية وانكشافه على التقلبات الحادة في السوق العالمية للنفط.

انطلق وزير المالية من توقعات متشائمة لأسعار النفط خلال السنوات العشر القادمة في ضوء قرارات الكثير من الدول الصناعية بالتحول من مصادر الطاقة الأحفورية كالفحم والنفط والغاز نحو مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة، وعلى رأسها الشمس والرياح. وهذا ما أكد مؤخرًا في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن المناخ في غلاسكو. صحيح أن أسعار النفط سجلت في النصف الثاني من عام 2021 ارتفاعات متتالية بعد الانهيار المريع في 2020 جراء تداعيات جائحة كورونا، إلا أنه لا يمكن الركون إلى استمرار هذا الانتعاش وعدم حصول أزمة جديدة. لذا يستحسن استغلال هذا الوضع الإيجابي لإجراء الإصلاحات الهيكلية التي طال انتظارها في الاقتصاد العراقي تحسباً لانهيار جديد في أسعار الذهب الأسود الذي يبدو أنه سيواصل فقدان بريقه في السنوات القادمة. قد يرد البعض بأن النفط ليس فقط مصدر طاقة مغضوب عليه حالياً وإنما هو أيضاً مادة خام مطلوبة، لا سيما في الصناعات الكيماوية. غير أنه من الواضح أن هذا الطلب لن يعوض إطلاقاً تلاشي الطلب على البترين ابتداءً من عام 2030 حيث قررت كبرى شركات صناعة السيارات التركيز على إنتاج السيارات الكهربائية والتخلي تماماً عن السيارات العاملة بمحرك الاحتراق الداخلي والتي

مثاليا فمن الممكن إقامة حفلات متواضعة في ظل هذه الظروف الصعبة لأن الحقيقة تقول اننا نفتقد احببتنا ونفتقد حرياتنا ولكن يجب ألا ننسى اننا بفضل التقدم التكنولوجي لا بد ان يكون الأمر أسهل بكثير مما كان عليه قبل خمسين عاماً على سبيل المثال. دعونا لننسى أيضاً اننا وحتى لو تمكنا من التكيف، ستظل حرياتنا مدفونة في الماضي وستظل تكافح من أجل العفور عليها في أقرب وقت ممكن !!

ولأن اغلب الأشخاص يشعرون بالحرز مع قدوم احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة وليس هناك حل سحري لمعالجة ثقل غياب الأحيبة، فمن المهم ان نحيط أنفسنا بأشخاص آخرين يساعدوننا على مقاومة حالة الحرز وأن نحاول مقاومة الجائحة أيضاً بلحظات مريحة وخالية من القيود التي تفرضها الدولة. فعلى مدار العامين الماضيين، بدأنا في التعود خاصة وان الحكومة تعلن ان كل شيء على مايرام ثم تعلن فجأة ان كل شيء في خطر وتتركتنا لتسامل ماالذي ستعلمهنا أيضاً لجعل حياتنا أكثر استعلاء..

البدعة الأخيرة مثلا هي التركيز على متحول اوميكرون الذي ربما سيتحول الى مبيد جديد للحرية إذ تبين ان تطعيم السكان لم يمنع الموجات الجديدة وانا يجب ان نحصل على تطعيم جديد لتجنب الموجات التالية، فلدة عامين، لم يتغير شيء، والاستراتيجية التي ينبغي تطبيقها هي نفسها دائماً بينما لا تريد الدولة ان تتوقف عن لعب دور الطبيب وان تترك زمام الأمور لن جديد ادارة العملية الصحية. فليس من مهام الدولة شراء اللقاح وتوزيعه بقدر مايقوم دورها على التأكد من سلامة تلك اللقاحات وان المختبرات تقوم بعملها بالفعل ولتستخدم اساليب احتياطية وانا مسؤولة عن الآثار المرغوبة وغير المرغوب فيها لمنتجاتنا.. لقد مرعمان منذ أن عانى السكان من ويلات القرارات التي اتخذها الأفراد حول موضوع لايفهونه، ولا بد ان نقول إن الوباء الفيروسي ليس عدوى الموت الأسود في القرن الرابع عشر. وان الفيروس فيزيائياً أقرب إلى السم من البكتيريا. وان انتقالالعدوى لايفصلعلناالوثوقد تصاببالزكامبقدرما تصاببه، لكن الحكومة تسعى يوماً بعد يوم لتعلن ان الوضع في متناول اليد في حين انه من الواضح تماماً ان الاحداث تجاوزتها وخرجت عن سيطرتها وبهذه الطريقة تنهار مصداقية النظام وليس مصداقية الحكومة فقط، ذلك انه اجبر نفسه على تجاهل الواقع والتغيرات. لذا اما ان يتظاهرا بأن كل شيء على مايرام او يستسلم.. ففي القرن الحادي والعشرين، لم تعد الدولة مفيدة في وقت أصبحت فيه الصحة تماماً مثل التعليم والصناعة والتجارة والإسكان والثقافة وتخطيط استخدام الأراضي فهي موضوعات أصبحت مهمة ومعقدة للغاية بحيث لايمكن تركها في أيدي غير قادرة على ادارتها مع ضمان حقوق المواطن الطبيعية، خاصة اذا كانت الإدارة تتلخص لديها في الحظر فقط !!

استاذة في علم الاجتماع في جامعة لبيج

رأي بالأجنبي

كيف نقد أعياد الميلاد من آثار الجائحة الجديدة؟

جوستين كوليتيت ×
ترجمة: عدوية الهاللي

لم تكن عادة تقديم الهدايا لأطفالنا يوماً تحريفاً تجارياً لأعياد الميلاد لأننا بذلك نديم فقط تلك التقاليد التي تعود الى قرون من الزمن لأوروبا القديمة.. وحتى لو لم تكن مسيحية، فستحتفل بالعيد في ذلك المساء مع العائلة ومن خلال فرحة أطفالك.. ولأن الحياة يجب أن تستمر فقد ظهرت التقنيات الحديثة كبديل لمساعدتنا على قضاء لحظات احتفالية ومبهجة قدر الامكان في ظل تداعيات جائحة كورونا وماتبعا من موجات.. حالياً، تعمل أوروبا بأكملها على تشديد الخناق مرة أخرى على سكانها مع اقتراب الأعياد بين قيود جزئية وحظر تجول وهكذا تتلاشى الحريات أيضاً كما حدث في العام الماضي والعام الذي سبقه، ومع ذلك، وفي محاولة للحفاظ على الصحة النفسية على الأقل خلال فترة الجنون هذه، من المهم التأكيد على أخذ الأمور بطريقة ايجابية أكثر.. فمن الواضح ان الأمر سيكون أكثر صعوبة بالنسبة للعائلات الكبيرة التي تستغل مناسبات الاعياد الشارة للالتقاء والاستمتاع بوقت جميل حول وجبة جيدة لذا نحن مضطرون لتغيير عاداتنا والتكيف مع الواقع وهو شيء يفرد به الإنسان بلا شك.. دعونا ففي عالم اليوم، ومن اجل « أثناء عيد الميلاد»، دعونا لانعتمد على الدولة التي تقدم لنا اسلوب الإغلاق والحجر الصحي فقط كحل من دون محاولة فتح آفاق جديدة، او ايجاد تعويضات ومساعدات مقنعة.. لهذا السبب سنلجأ في هذا العام الى التكنولوجيا والتقنيات الحديثة لمساعدتنا على الحصول على لحظات احتفالية ومبهجة قدر الامكان.. سنلجأ العائلات على سبيل المثال الى منصات التجارة الإلكترونية لاختيار الهدايا لأحبائهم، فحتى لو ظلت المتاجر مفتوحة هذا العام قبل الاعياد فليس لدى الجميع الوقت او الرغبة في الاندفاع الى المتاجر قبل الاعياد بقليل للانتظار في طابور وارتداء القناع واحترام قواعد التباعد، كما ستساعدنا منصة zoom أو skypeلتجتمع مع احببتنا عندما يحين وقت فتح الهدايا اي بالمشاركة في الاحداث دون التواجد في الواقع على الرغم من سخافة الموقف لأننا سنتمنى في اعماقنا ان نلتقي باحببتنا وان نتواجد معا في مكان واحد ولكن سيكون من الرائع ان نجتمع معا بغض النظر عن الوسيلة التي نختارها..ولضمان الحصول على وجبة جيدة، من دون ان نضطر الى الذهاب الى المطاعم، سيتعين علينا ان نطلب وجباتنا إلكترونياً او عبر وسائل الاتصالات أيضاً، وحتى لو لم يكن العشاء



يوميات في حب بغداد . . سرديات عن غياب الأمكنة البغدادية

كلام عادي جداً
حيدر المحسن

طاعم طامع

في مثل هذه الأيام من العام الماضي ظهر العدد الأول من "كلام عادي جداً"، وكان العهد أن يكون "قراءة في الأدب وليس في الحياة"، وهذا هو الأصعب في ميدان الكلام. يقول فوكو: «النقد هو تمرير كلام ضيقٍ صامت بالنسبة إلى نفسه وبالنسبة إلى كلام آخر أكثر ثرثرة (ويعني به (الأدب). بالإضافة إلى أن دراسة الأدب أسكنتني بيتاً دافئاً ومضيئاً، أنا صاحب الحل والترحال، لا يمر أسبوع إلا وارتاد جناحاي سماء جديدة، لقد أقعدني نقد الأدب في البيت، وصرت ربه، وربته، تخاف من غروب النّهار:

سئل أعرابي رفع يديه عن الوليمة: "شبعتم؟" قال: "بل إنني تعبت". كانت فرصة ندية أعدت فيها قراءه كافافيس وحسين عبد الطيف، والتوقف عندهما، والتفكير، وتكيف الفكر، وتركيزه... وكنت أنوي دراسة صاحب "رائحة الشتاء" لولا أن حضرتني قول الأعرابي، وهو يتعب من أكل الزاد، عن عبد الجبار عباس: ليس هناك منهج واحد في النقد الأدبي، ولكل خائض فيه طريقته في الإبحار إلى برّ السلامة. أقول: إنني نجوت في رحلتي التي دامت عاما من الأيام والساعات والأحلام؟ وهل كان ما ملأت به عمودي الأسبوعي من كلام عادي نقداً؟ أحسب أنني أخذت هذا الفنّ مثلما قال تشيخوف: لا أفهم في النقد سوى يعجبني أو لا يعجبني! وكان مركزيز يراه «اكتشاف المتعة في النص، لا غير»، ويختلف الشاعر الأرجنتيني عن الاثنين قليلاً، فكان يعتبر تصفيف الكتب في روفها نقداً، ويخبرنا مانفويل، معاون بورخيس في القراءة لما أصابه العمى أنه كان يمتلك "إننا داهية تجاه النثر القبيح، وقدره على السخرية بلا رافة". العبارة الشهيرة المنسوبة إلى الجاحظ: "وكل من ألف كتابا عليه أن يَصَوِّرَ جميع الناس له أعداء"، تجعلنا ممسوسين بالتهكم من الأدب ردي الصنعة، وكل هذا لا يدخل في باب النقد، فهو يبقى في الأول وفي الأخير فنّاً للثناء، مدحا وتقريضا وتقديرا وتجيلا، على أن يضع فيه صاحبه عطره، شذا حرفة الخاص.

لربّات البيوت اللواتي يخفن غروب النّهار ملامح متشابهة، ولكنهن يختلفن في خطة العمل، وأسعير من خطوة الذئب، ديواني الأول، صورة حية لطريقة إملاء «الكلام العادي جداً»، تحمل القصيدة عنوان "كل يوم"، بينما كان عملي يستغرق أسبوعاً، من الكد والكبح: بسلامة طوية بتؤدة / بسكينة / بهادة / بروية / باتساق / بدعة / ودعة / ودعة / وداعة / يتخجّر راعا خفرا / فجر كل يوم سحرّ / هذأ خان الأمر يجري عند كتابية / كلام عادي...، وكل سطر في القصيدة يمثل شرطا لإتمام العمل؛ أوله سلامة الطوية، وكذلك الهدوء والسكينة المطلوبة في المنزل، كل المنزل، لو أن صحنا في المطبخ البعيد لم يسطف ويُشَفّ ويلمّع ويوضع في مكانه، وعلى أتم وجه، فإن العامل في كتابة النقد، وهو جالس في غرفة المعيشة، سوف يعلم بالأمر حقاً، ذلك أن أحد معاني النقد هو الإحساس من بعد، ومن المكان الأبعد: بسلامة طوية، بتؤدة، بسكينة، بدعة، ودعة... يطالع من قرن النفس الخفرة كلاما جديداً، وهو عادي جداً.

أصعب الفنون قاطبة هو النحت، ذلك أن على النحات تطويع الحجر والحديد والنحاس إلى مادة تشبه ورق الورد في نعومتها، وهذا هو الإعجاز يعينه، وكل ما ينطبق على النحت، يجري معنا على النقد الأدبي، فالنصوص ما هي إلا أحجار، ويعمل إزميل النحت -النقد- في أجسادها.

يضع الأدبي السؤال، وعلى النقاد تقع مهمة ومسؤولية الإجابة. ويمكن تشبيه الأدب كله بفنّ الطبخ، الحساء الذي لا يشبع منه هو اللذيذ، وهو ما يستزيد منه الطاعم، والنقاد في آخر الأمر ما هو إلا طاعم طامع، قيل لأعرابي: هل شبعتم؟ قال: بل إنني تعبت... هناك أشياء لا يمكن أن تحدث بالكامل حتى نأينها، لأنها أكبر، وأكثر روعة من أن نضمّن في زمن واحد، بعد ساعات قليلة سيبدأ عام جديد، ويكون لي فيه عمود أسبوعي جديد.



لربّات البيوت اللواتي يخفن غروب النّهار ملامح متشابهة، ولكنهن يختلفن في خطة العمل، وأسعير من "خطوة الذئب"، ديواني الأول، صورة حية لطريقة إملاء «الكلام العادي جداً».

مقلداً شجرة كنوبيا بأزرعه المتطاولة. ينمو الطلح التافه في حوض البنفسج أو يلتف حول الشوك المقدس ليبرهن لنا أن الطبيعة تماثلنا، لها هفواتها وانحرافاتنا وضعفها وتواطؤاتها، لايتأكد وجود الطلح إلا بضعف البنفسج وتوهمه بأن الجمال الرقيق بوسعه أن يهزم الوقاحة الجائرة. يعوم الطلح في الفراغات لكنه يبقى مجرد لطفة تدافع عن ثقافته ببراعات ماهرة لها تظاهرات نبات مسالم يخدع البنفسج المسترخي في أبيته والداشخ بتاريخه العطر، يؤكد الطلح ضرورة كل وجود وهما اختلفنا في تقويم جدواه؛ فضرورة الزائل تبقى لا الزائل بذاته.

حين نعود إلى المكان بعد أسبوعين نجد البنفسج ناجيا من تظلل الطلح، جفت الطحالب على الطابوق المربع (القرشي) وانتهت إلى غبار أخضر؛ بينما تفتحت زهيرات البنفسج في الضحى والتمعت وسط الأحواض الغدقة كنجوم صغيرة. وسط أريج البنفسج و سطوع الضحى ترسم صديقتي ظاهرة السكون في مبنى المستنصرية، ترسم السماء المقيبة فوقنا كأنها خباء مقوس، ثم أكتشف أنها سجنحت أحد ظلالها ورسمتني بين صمت المبنى والقبة العلوية وخبائه بين أوراقها وخطوطها.

أكتب نصاً غائماً عن الحب والعدم وزوال الطلح العابر وحقيقة البنفسج الهش الذي يستسلم لتفاهة الطلح، نخبي محبرة الحبر الصيني التي ترسم بها تخطيطاتها في حديقة البنفسج، نودع الحبر بين التندى والسكون الدهري حتى نعود ثانية وننظاها بالبحث عن كثرنا المتخالفة بوابات بغداد ونهاوى التاريخ على برك الدم والرماء، نهبّت المدينة وأحرقت بعض مبانيها ونُذرت مكتبات كثيرة، احتل اللصوص والعصابات مبنى المدرسة المستنصرية كما حدثنا بانغ تحف في جوار المبنى، قال أن العصابات خزنت في صوامع العلم وحجرات تلامذة الحديث وحجرات الجسد الفلحي مسروقاتها من أجهزة مكاتب الدولة المستباحة، ولبنوا فيها شهورا يديرون عمليات النهب المنظم والاختطاف ويخفون المخطوفين في بعض الصوامع، استنجد موظفو المبنى ببعض العسكريين العاطلين بعد حل الجيش واستغاثوا بتجار السوق العارفين بتاريخ المبنى وممراته وأروقته، وجرت معارك مع اللصوص والخاطفين إنتهت بهربهم واستعيدت المدرسة التي نالها من الخراب ما نال المدينة المتلاشية في العدم.

ويجانلون في الخلق والإبتداء؛ فيغدو كل شيء تجسدا عرضيا للجمال الكامن في لب البنى. تهبّ من البنى العريق أصداء الجدال الفقهري وحوارات الفلكيين، ونستمع إلى كشوفات العلماء التي يقوم عليها قياس الوجود وتحول المدرسة بينما حضورا شمسيا شبيها بساعتها السحرية. تحتفي بنا أروقة المبنى كما كانت الصوامع تحتفي بتوحد الدارسين، وتوقظ العقل على أسئلة الوجود وتجترح الحجة والبرهان؛ بينما أصابعنا تتلون بحبر الزعفران ونحن في انذهال إزاء عبقرية العمارة التي ضمنت رسوخ الفرد في فريده، ومنحته معجزات صومعية يرقب في سكونها تحولات العالم وكشوفات العقل.

لاصوت يتسرب من كيان المدينة المتحلل في الخوف والمجاعة. لاشيء يتسلل إلى المبنى؛ فالمكان محميّ بجدران سمكية ومرصود لأبهة الهدوء الملكي. لا ضجة -مهما عظمت- في وسعها التسلل عبر الجدران العريضة والصوامع، لكنّ الموقع هوّة زمنية تتلغ الأصوات وترشخ المصائر اللامرئية. ننسى -لبرهة انسحار- فواجع بغداد وانهاراتها ونحن نثيه في مركز العالم القديم الذي تتجلى فيه بغداد مغايرة، جميلة، مزهورة، مدينة منسوجة من المعارف والنبوءات والسحر وحسابات الأفلاك وانتكاسات الضوء؛ بينما تحوم فيها مغول عصرنا.

اللصوص يحتلون المبنى
زرنا - صديقتي وأنا - المبنى بعد 2003 حين ضربت نيران المارينز والقوات المتحالفة بوابات بغداد ونهاوى التاريخ على برك الدم والرماء، نهبّت المدينة وأحرقت بعض مبانيها ونُذرت مكتبات كثيرة، احتل اللصوص والعصابات مبنى المدرسة المستنصرية كما حدثنا بانغ تحف في جوار المبنى، قال أن العصابات خزنت في صوامع العلم وحجرات تلامذة الحديث وحجرات الجسد الفلحي مسروقاتها من أجهزة مكاتب الدولة المستباحة، ولبنوا فيها شهورا يديرون عمليات النهب المنظم والاختطاف ويخفون المخطوفين في بعض الصوامع، استنجد موظفو المبنى ببعض العسكريين العاطلين بعد حل الجيش واستغاثوا بتجار السوق العارفين بتاريخ المبنى وممراته وأروقته، وجرت معارك مع اللصوص والخاطفين إنتهت بهربهم واستعيدت المدرسة التي نالها من الخراب ما نال المدينة المتلاشية في العدم.

الطحالب براعة التفاهة
كانت الشمس تبدل أهواها فوق المدينة ويتلقى فناء المدرسة عطايها بمقايير ضوء تتيج للطحالب الخضراء أن تنتسطن فوق بقع متفاوتة فوق الأجر الذي يطلغ الغناء، الأجر الذي خائته صلابته بفعل الأزمنة سمح للطحالب بأن تتكاثر عليه وتعلن غلبة التفاهة على صلالة الأجر، يمد الطلح زوائده على الأرض، يستكشف أيّ النباتات يمكنه امتصاص نسغها، فيزحف نحوها ببراعة زائفة ويكسو نسج الوحل



متواليات الأقواس :

تتناغم العمارة مع وظيفة المبنى
يتعزز حضور المبنى لحظة إفلاته من المدى التاريخي ويكتفج مرآة حول نواة ضوئية تتكاثر في الرواق الجيب وتنسقط التوالي الإيقاعي للأقواس المعقودة والأواوين التي تتقاطع قمع أقواسها مع واقعية الجدران المرقشة.

ومع هذا التناغم الهندسي يشكل ارتطام أمواج دجلة بالسنة الحجرية وراء المستنصرية موسيقى صادحة تارة أو رخيمة وأطمة تارة أخرى، يطوق صداحها المبنى وتستدرجنا للاحقة التبدلات المائية والضوئية وتوججات الظلال وضوء الشمس وارتحالات السحب فوقنا؛ بينما المدينة الحزينة التي تنقوض بصمت وتنطوي على وجع جراحتها ترقد في قاع الزمن وتتخمر منازلها وأحيائها على أهبة التحلل في الغروب اللوئيك.

يعاد تشكل حياة المبنى كل برهة بفعل الضوء الذي يعمر الفراغات ونفوش الأجر والمقنصات؛ فيبدو مختلفا بين لحظة وأخرى حسب انعكاسات ضوء الشمس. تقاوم الجدران والأقواس والكوى والمكتفات في وحدتها وتألّفها خسة السوق البشري الضاحج وراء الباب، تقاوم فضائحية أحداثه ومعاركه وغش المتسدين على عاله، تقاوم أصداع البشر وأكاديب الأخبار والباعة الجوالين والمساومات الصغرى والصفقات الكبرى. يحتضن المبنى الداخلي المكتفي بجلاله التاريخي أشواقنا للضوء ويهيج بحولات الظلال ومساقط النور رعشة الجمال في

لطيفة الدليمي

1999 - 2003
القسم الثاني

يبهجنا الطوائف في المبنى الباهر للمدرسة المستنصرية؛ لكن بالقدر ذاته يجتاح الغم أنفسنا لمراى الخراب الذي طال كل شيء؛ فقد تهاوت بعض جدران الصوامع وتحطمت حواشئ درجات السلالم العتيقة وهملت الأروقة العلوية حتى سكنتها الهوام من عناكب وخفافيش وسحالي. بينما كنت أمر أمام الصوامع سمعت همهمات المعتزلين وميزرت ترتيل المعتكفين المنقطعين للعبادة وجدل المختلفين في شأن فلسفي أو فقهي، كان صدى من ضحكات خجلة وصيحات غضب نافذة الصبر تتسلل من الصوامع المهجورة التي احتفظت جدرانها بأصداء تلك العصور الغابرة.

الساعة العجيبة

تغير الفضاء الواسع إلى الإيوان الرئيسي حيث وضع المشرفون في صدر الإيوان تخطيطا بدائيا للساعة العجيبة التي شغلت أهل عصرها والعصور اللاحقة، وتحت التخطيط كتبوا على لوح أزرق وصفا للساعة تتخلله أعلاط إملائية ونحوية، جيلة معاصرون يديرون دار علم وجامعة معارف ويعتقلون الزمن بين مخالب جهلهم. كان يمثل هنا في صدر الإيوان صندوق الساعة العجيبة التي ابتكرها وصنعها نور الدين علي بن تغلب الساعاتي، وهو الذي كان يتولى العناية بها لتكون وحيدة الدهر، تعرف بها أوقات الصلوات والدروس و سطوع النجوم ودورات الحياة، وقيل في وصفها:

«الصندوق دائرة مثقنة، فيها صورة من لأزود للسماء، جعل فيها مهندس الوقت طاقات لطيفة الصنعة بعدد ساعات اليوم، لها أبواب رقيقة، وفي طرفي الدائرة طائرا بان من نهب في طاستين نهيبتين بحرسان الزمن أو يبداثه كأنهما حارسا القربوس والجحيم، ووراعهما بندقتان من برونز لا يدركهما الناطر؛ فعند مضي كل ساعة يفتح منقارا الطائرَيْن وتسقط منهما البندقتان، وكلما سقطت بندقة في الساعة إفتح باب من أبواب تلك الطاقات، الباب مُهْبّ فيصير حينئذ مفضضا، وتضي ساعة زمانية ليحلول ذهب الوقت الضائع قضة».

حكمة عتيقة عن ضياع الزمن، وإذا وقعت البندقتان في الطاستين فإنهما تنهذان إلى موضعهما تلقائيا ثم تتلح شمس من ذهب في سماء لأزوردية مع طلوع الشمس الحقيقية، وتدور مع دوراتها طوال النهار، وتغيب مع غيابه، فإذا غربت وجاء الليل فهناك أقمار طالعة من ضوء خلفها، كلما تكاملت ساعة من ساعات الليل تكامل ذلك الضوء في دائرة القمر، ثم تبدئ في الدائرة الأخرى إلى انقضاء الليل وطلوع الشمس، فيعلم بذلك أوقات الحياة والصلاة؛ لكن لم يعلم أحد ما يخبي الغد من كوارث لبغداد وأهلها وللجماعة وبنبها العتيدي.

جوان ديدايون . . الكتابة من أجل الحياة

علي حسين

وبعد أشهر من صدور الكتاب تموت ابنتها متأثرة بمرض سرطان البنكرياس.

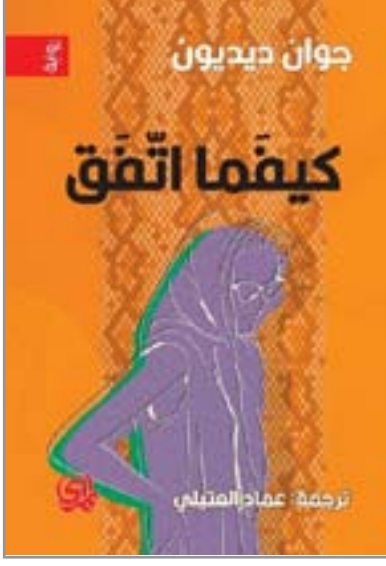
شعرت جوان ديدايون التي رحلت عن عالمنا يوم 23، كانون الأول عام 2021 بمنعة العيش بالقرب من الحزن، الذي وصفته بأنه يضاعف الركبتين ويعمي العيون: «الحزن ليست له مسافة، يأتي على شكل موجات، ونوبات، ومخاوف مفاجئة»، طبعته الماسة سيرتها وحدت حياتها.

الكثير من النقاد يعتبرون «جوان ديدايون» الوجه الإنثوي للكاتب الشهير أنرست همنغواي، فأعدت قراءتها أكثر من مرة وأخذت تستنسخها في دفاتر صغيرة: «كنت أكتب قصصه لأتلمع كيف تعمل الكلمات. دائما ما اعيد قراءة افتتاحية رواية (وداعا للسلاح)، وأعود إلى تلك العبارات، إنها جمل مثالية، جمل مباشرة للغاية، أنهار ناعمة، مياه صافية فوق الغرائث».

في حوار مع «باريس ريفيو» تخبرنا ديدايون أنها تضيي ساعات في حذف سطور كتبتها وهمنغواي وجين أوستن وجورج بيوت يتسللون إلى الصفحات التي كتبتها، تسبب لها الكتابة نوعا من القلق الذي تحاول أن تتغلب عليه بان تزيد مع نفسها: «لا عليك لقد كتبت دائما من قبل وستكتبين الآن. كل ما عليك فعله هو كتابة جملة واحدة صحيحة». في مقال نشرته عام 1976 بعنوان: «لماذا اكتب؟» تطرح ديدايون سؤالاً حول علاقة الكاتب بالقارئ لتؤكد أن الكتابة هي محاولة لغرض الذات على الآخرين، و: «القول استمع



ترفض ما يقوله النقاد بان لها «صوتها الخاص» في الكتابة: «أنا لا أخبرك بهذا كإجلاء لا معنى له، ولكن لأنني أريد أن تعرف، بقراعتي، من أنا، وأين أنا وماذا أفكر». تعترف بان الكتاب الذين تقرأ لهم بشغف مثل هنري جيمس وهمنغواي وجين أوستن وجورج بيوت يتسللون إلى الصفحات التي كتبتها، تسبب لها الكتابة نوعا من القلق الذي تحاول أن تتغلب عليه بان تزيد مع نفسها: «لا عليك لقد كتبت دائما من قبل وستكتبين الآن. كل ما عليك فعله هو كتابة جملة واحدة صحيحة». في مقال نشرته عام 1976 بعنوان: «لماذا اكتب؟» تطرح ديدايون سؤالاً حول علاقة الكاتب بالقارئ لتؤكد أن الكتابة هي محاولة لغرض الذات على الآخرين، و: «القول استمع



لي، شاهد على طريقي، يصفها النقاد بأنها «شاعرة الضواء الأمريكي، حيث يبدو الخواء ماثلا في كل صفحة من صفحات (عام التفكير السحري)».

ولدت جوان ديدايون في الخامس من كانون الاول عام 1934، في كاليفورنيا، والدها فرانك ريسن ضابط في سلاح الجو والديتها إدوين مختصة بدراسة البيئة. تتذكر ديدايون أنها كانت طفلة خجولة لكنها مولعة بالقراءة، تقرأ كل ما يقع تحت يدها، حتى أن والديتها حاولت أن تمنعها من قراءة الروايات التي ربما تؤثر على حياة ابنتها الصغيرة. في مكتبة المدرسة تعثر على كتب السير الذاتية، تسحرها سيرة جين أوستن، التي كانت ملهمتها أثناء فترة المراهقة. عاشت حياتها

متنقل مع عائلتها بين المدن الأمريكية بسبب عمل والدها في سلاح الجيش، كتبت في مذكراتها أن التنقل في كثير من الأحيان جعلها تشعر بأنها فتاة دخيلة على العالم.

عام 1956، تتخرج من جامعة كاليفورنيا، وتحصل على شهادة في الإيب الإنكليزي، في نفس العام تفوز بمسابقة «جائزة مايريس» التي اقامتها مجلة «فوغ»، وكانت الجائزة تعيينها بصفة مساعد محرر في المجلة. برزت في الستينيات كواحدة من دعاء «الصحافة الجديدة»، وقد ساعدتها الصحافة في النظر الى العالم من جهات مختلفة. نشرت عام 1968 مجموعة مقالات بعنوان (السير نحو بيت لحم)، وقد اقتبست العنوان من شاعرها المفضل وليام بيتس، سلط الكتاب الضوء على الثقافة الأمريكية في تلك الفترة وتناول ظاهرة (الهيبن).

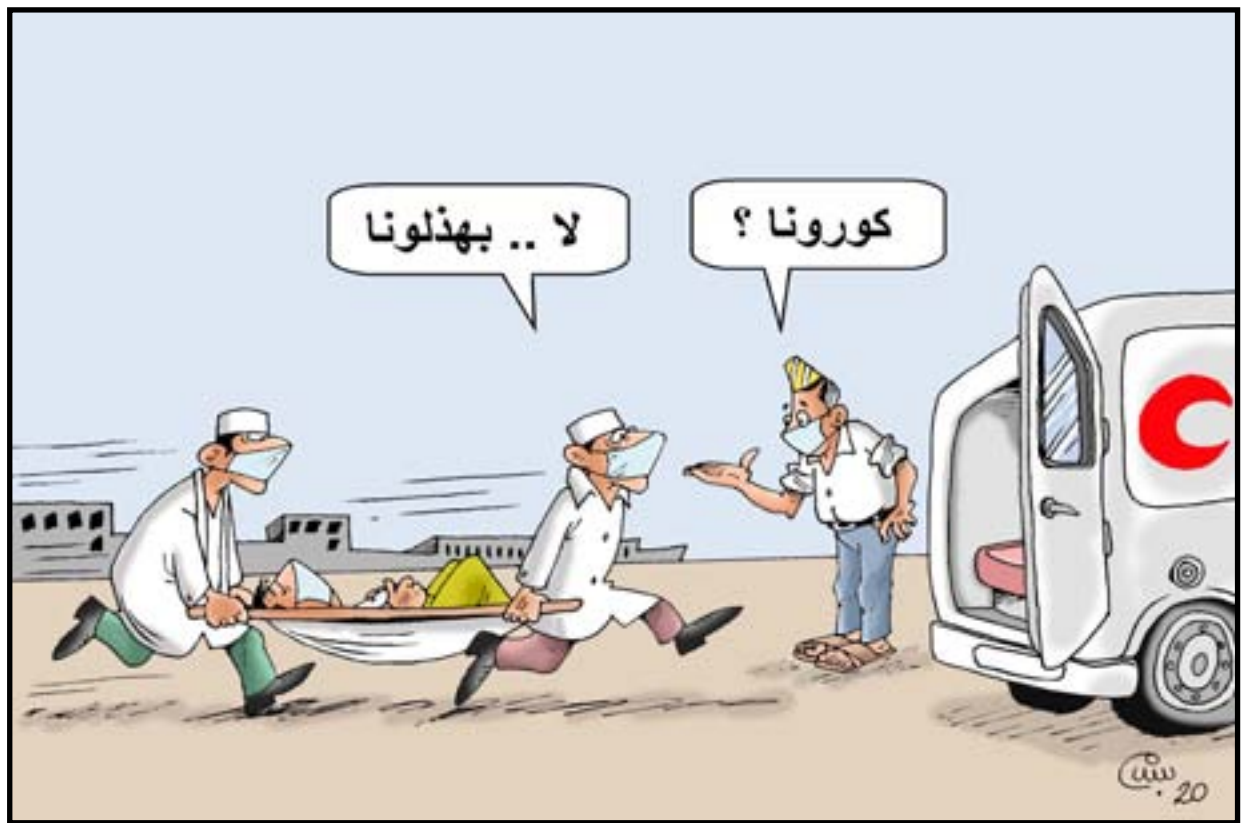
عام 1970 صدرت روايتها (كيفما اتفق) -ترجمها الى العربية عماد العتيبي- وفيها تحاول أن تقدم صورة للمجتمع الأمريكي في أواخر الستينيات، وقد حظيت الرواية باهتمام القراء وتم تحويلها إلى فيلم سينمائي عام 1972، وصفت بأنها رواية قاطمة، تمسك بانفاس القارئ، تبدأ الرواية ببطلتها الممتلة ماريما في مصحة للأمراض النفسية وهي تردد «قد يتساءل بعض الناس: لماذا يُعد إياغو شريرا؟» ولكنني لا أتساءل أبداً، هكذا تباعثنا ماريما بسؤال في الوقت الذي تعلن فيه أنها توقفت عن طرح الأسئلة. «أنا ما أنا عليه الآن»، هكذا تقرر لن البحث عن الأسباب بالنسبة لها عمل مضمّن ولا معنى له، كانت ماريما تؤمن بان ما يخبئها لها القدر لا بد أن يكون أفضل مما نعيش .



اقرأ

وانتهى كل شيء

صدرت عن دار المدى رواية سيرة للكاتبة الفرنسية سيمون دي بوفوار بعنوان "وانتهى كل شيء"، والكتاب رحلة تحاول من خلالها الكاتبة ان تتنقل بين الازمان والبلدان، شاهدا على انها ادت ما عليها تجاه المضطهدين افرادا كانوا ام شعوبا وتجاه التاريخ، وعلى انها سوت حسابها امام الضمير والفكر.. وستأخذنا بوفوار من خلال قراءاتها واحلامها في جولة داخل عالمها السحري المتفرد، وتخرج بنا على علاقاتها وصدقاتها التي كان لها اثر عميق في حياتها، لا سيما تلك التي جمعتهما بالفيلسوف الكبير رفيق دريها سارتر.



السينمائي ضياء جودة بعد حصده لجائزة "مهرجان الشارقة": المحسوية تسيطر على دعم المخرجين الشباب

عامر مؤيد

يستمر المبدعون العراقيون بحصد الجوائز بمختلف الاختصاصات وبمهرجانات من حول العالم، وللسينما نصيب كبير في هذه الجوائز وأخرها كان في مهرجان الشارقة الدولي. المخرج ضياء جودة، حصد جائزة عن فيلمه "الرقص مع رصاصه" في مهرجان الشارقة، بعد منافسة محتدمة مع مخرجين آخرين شاركوا بأفلامهم أيضا ضمن نفس المهرجان.

الاعتماد الذاتي من اجل انجاح هذه التجربة، فضلا عن رحلته مع الفيلم. بدأ التصوير منذ عام ٢٠٠٣ حيث كنت طالبا في كلية الفنون الجميلة ومع بدء الاحتفال الامريكي، بدأت بالتصوير وكانت الفكرة توثيق ما يحدث فقط، ثم تابعت احد اصداقائي الذين اصيبوا برصاصه فكان جزءا من القصة، والقصة الثانية من الفيلم خاصة بي، حيث الهجرة وما حدث فيها وان الفيلم يعطي فترة من الاحتلال الى ما بعد الحرب الاهلية عام ٢٠١٣ فلم تصور كل الوقت، بل احداثا محددة عندما كانت تحصل صورها وهو توثيق لمرحلة مهمة في تاريخ العراق عن طريق تصوير سيرة ذاتية وهي انا وشخصية اخرى.

كيف انتج فيلم "الرقص مع رصاصه"؟

انتاج الفيلم كان بمجهود فردي انا واصداقائي ممن يهتمون بالسينما الذين

ساعدوني كثيرا حيث استمر هذا الفيلم لفترة طويلة، وفيه مرحلتان الاولى عند وجودي بالعراق والثانية بعد مغادرتي لارض الوطن حيث رحلة جديدة. وفي عام ٢٠٠٨ حصلنا دعما من مهرجان ابو ظبي وساعدنا على تغطية تكاليف الفيلم حيث الرحلة الى السويد، الدنمارك هولندا وبلجيكا، فكانت تكلفته عالية وان هذا الدعم غطى نسبة بسيطة من المشروع وليس كامل الانتاج.

متى انجز الفيلم؟

الفيلم انجز في فترة كورونا عام ٢٠٢٠ وكنت ضد عرضه بطريقة "اون لاين" ولكن اجبرنا من قبل الشركة على عرضه بهذه الطريقة ولكن حال السينما كان هكذا، والان سنشارك بمهرجانات ويتم عرضه للحاضرين.

حدثنا عن تجربتك مع مشروع "بغداد عاصمة"

الثقافة العربية؟ الفترة الاخيرة من تصوير الفيلم، جاءت مع مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية عام ٢٠١٣ وهي كانت اكبر صفقة فساد حيث صرفت اموال طائلة بملايين الدولارات على افلام لا تستحق واننا لم اقدم على طلب لاني لم ارد ان اخذ اموالا من هذا المشروع كونها تضم شبهات فساد.

في أية مهرجانات شارك الفيلم؟

كانت للفيلم مشاركات عديدة، منها مهرجانان في انريجان وامريكا وايضا كان الممثل الوحيد للعراق في مهرجان قرطاج الافلام الطويلة، وشاركت في مهرجان الشارقة وحصدت جائزة والمنافسة كانت صعبة لان الافلام جاءت من جميع دول العالم، كذلك بانتظاراتنا مشاركات في مهرجانات مختلفة لكن لا يمكن الإفصاح عنها.

قضية "حوراء" وخطباء الفضيلة !!

إن، ومن دون مقدمات، اكتشف السادة في دولة القانون أنهم الأحق بمنصب النائب الأول لرئيس الجمهورية، وهم ينتظرون أن ترشح كتلة عزم مرشحها لمنصب النائب الثاني، والجميع يتلهف لأن يجلس على هذا الكرسي السيد خميس الخنجر، ولم ينس أصحاب دولة القانون أن يخبرونا بانهم لا يحبون المناصب، لكن الواجب يتطلب أن نقدم خدمة للبلد!!

وقرأنا في الأخبار أن القوى السياسية التي تنتظر "بلشوق" توزع مكونات "الكعكة العراقية" مضرة وبدون هودة على اختيار نواب لرئيس الجمهورية، فالبلد ساء حاله منذ أن تعرض نواب رئيس الجمهورية إلى مؤامرة، وهي نفس المؤامرة التي تعرض لها نواب رئيس الوزراء عندما استنكر عليهم الشعب "الجاحد" أن يتنصروا بامتيازات المناصب.

لا أحد منا يشك في حب السادة نواب رئيس الجمهورية ومعهم نواب رئيس الوزراء ومعهم نواب الشعب للعراق، لكن ما يسترعي الانتباه أن حب الوطن انتقل من شعارات الإصلاح ونصوص الشفافية والنزاهة، إلى معركة على المناصب، ليصبح التعبير عن هذا الحب غوصا في كرسي المنصب، ويتحول الوطن، وفقا لمعركة تنصيب وزير للداخلية، وإعادة مزاد "أبو مازن" لمن يستطيع أن يدفع ثمن الكرسي.

لأننا نعيش زمن العجائب، فقد أصبحت قضية المناصب الأبرز لتتحول من مجرد خبر ينبغي أن يوضع بدون عنوان في صفحة داخلية، إلى قضية تشغل اجتماعات الساسة، فهي اليوم القضية الأهم، ولن نستغرب إذا ما طلب السادة الذين يسعون إلى المناصب بأن تتدخل الأمم المتحدة لكي تمنحهم الحق بالاحتفاظ بكرسي المنصب، أو يذهب بهم الخبال بعيدا فيطلبون نجدة حلف الناتو ليخلصهم من هذا الشعب الناكث للجميل.

أرجوكم أن تغزوا الحاحي ومتابعي لشؤون من يدعون السياسة والمسؤولية، فأنا متلحم أبحت عن خبر مفرح فلا أجد سوى أخبار الساسة وصولاتهم ومعاركهم.

أنا يا سيدي القارئ الذي ربما يعترض على كتاباتي في السياسة، لا أكتب من أجل الشهرة كما وصفني ذات يوم أحد الكتاب "الجهابذة"، ولست أريد من مسؤولينا الأكارم أن يمضوا أعمارهم في خدمة المواطن، كل ما أريده وأتمناه هو أن أشاهد مسؤولا يحنق بالعبرات وهو يشاهد ويقراً حكاية الطفلة "حوراء" التي انتهكت طفولتها من قبل وحش بشري، ولم تكن هذه الحادثة الأولى فقد مرت قبلها عشرات الحالات دون أن يهتز صوت سياسي لا يزال يصرخ "وامحمد رمنشاه". الأقسى من الحكاية المؤلمة التي ضجت بها مواقع التواصل الاجتماعي المنقلبة حوراء، أن الذين يصرخون دفاعا عن الفضيلة مرت أمامهم قضية الطفلة، وهم لا يزالون منغلغلين بمنع حفلات الغناء.

بغداد/ 16 C° - 8 C°	البصرة / 18 C° - 9 C°
أربيل / 10 C° - 3 C°	النجف / 16 C° - 8 C°
الموصل / 14 C° - 5 C°	الرمادي / 16 C° - 6 C°



إيد شيران يخطط لزراعة عدد مهول من الأشجار

ذكر موقع الديلي ميل. وقال: "أحاول شراء أكبر قدر ممكن من الأراضي وزراعة أكبر عدد ممكن من الأشجار.. أحاول إعادة إنشاء أكبر قدر ممكن من المملكة المتحدة أنا أحب مقاطعتي وأحب الحياة البرية والبيئة"، مضيفاً: "أشعر انه واجبي، لكي أبذل قصارى جهدي من أجل البيئة".

وفاة "أبورياح" أحد سكان باب الحارة

اعلن امس الثلاثاء، عن وفاة الممثل السوري محمد الشماط في الولايات المتحدة عن عمر ناهز ٨٥ عاماً. ونعاه عدد من الفنانين السوريين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. الشماط هو من مواليد العمارة بدمشق عام ١٩٣٦، ومن رواد الحركة الفنية في سوريا. بدأ الشماط مسيرته الفنية على خشبة المسرح ومن ثم المسرح القومي، ومنه انتقل إلى التلفزيون والسينما. وبحسب النقابة، كانت بداية أنواره في مسلسل حارة القصر عام ١٩٧٠. واشتهر فنياً بلقب "أبورياح" في المسلسل الشهير "صح النوم مع

بريتني سبيرز تكشف السبب الحقيقي لعدم عودتها للغناء

نفت مغنية البوب بريتني سبيرز التقارير التي تقيد بأنها مستعدة للعودة إلى الساحة الفنية من جديد، وناقشت بريتني، التي انتهت فترة الوصاية التي سيطرت على حياتها لسنوات، بصراحة سبب تردها في إصدار موسيقى جديدة. وقالت بريتني سبيرز: "أعتقد أنه يبدو غريباً بالنسبة لمعظم الناس لماذا لم أعد مشاركة الموسيقى الخاصة بي بعد الآن، هذه فقط هي القضايا السطحية"، أضافت بريتني سبيرز: "ليس لدى الناس أية فكرة عن الأشياء الفظيعة التي حدثت لي شخصياً، وبسبب ما مرت به، أصبحت خائفة من الناس والأعمال"، وتابعت قائلة إن عدم طرحها موسيقى خاصة بها حتى الآن هو طريقها للتعبير عن غضبها تجاه الظروف التي مرت بها، والأحوال المحيطة بها.



في ليلة رأس السنة.. الجمهور يترقب عودة "هاري بوتر"

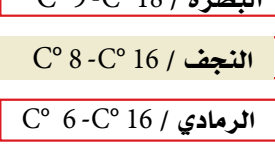


حالة من الترقب يعيشها جمهور السينما العالمية، قبل عرض الحلقة الخاصة التي تجمع أبطال سلسلة الأفلام الشهيرة "هاري بوتر"، في ليلة رأس السنة، بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على عرض أول أفلام السلسلة وهو "هاري بوتر وحجر الفيلسوف". وأعلنت "إنتي بي أو ماكس عن الخبر السعيد لعشاق سلسلة السحر الأشهر، تكرار الحلقة الناجحة "لم الشمل" التي أنتجتها نفس الشركة في أيار/ مايو الماضي، وظهر خلالها أبطال مسلسل الأصدقاء الشهير، لحكي ذكرياتهم مع أحد أشهر الأعمال الدرامية على الإطلاق. وتداول عشاق سلسلة السحر الأشهر هاشتاغ "العودة إلى هوغوورتس" (اسم الحلقة المنتظرة) بكتافة على منصات التواصل الاجتماعي، حيث لدى "هاري بوتر" كثير من المعجبين من أجيال عدة، الذين ينتظرون الاجتماع الأول لفرق العمل "هاري بوتر"، بعد أن كانوا مجرد صبية يحاولون استخدام مهاراتهم في محاربة "سيد الظلام" و"عالم الأشرار"، وقد باتوا الآن نجوما كبار.

فنانو ذي قار يحيون الأطوار الغنائية التراثية تحت ظلال زقورة أور السومرية

ذقي قار / حسين العامر السنوية التي اقترتها النقابة مؤخرًا والتي تتضمن اقامة حفلات غنائية ومعارض تشكيلية وفعاليات ثقافية للتعريف بالفن والتراث الفني العراقي. وأوضح عيد ان "باكورة البرنامج المذكور قدمته فرقة لارسا الفنية التي تضم ٢٠ فنانا من بين موسيقي الغنائية الفنية العراقية تتنازلت اربعة اطوار غنائية ابتكرها مطربو محافظة ذي قار خلال القرن الماضي والمتعلقة باطوار (الصبي والشطراوي والشطيط والعياش والغافلي والماشني)". ومضى نقيب الفنانين قائلا "اذ قدم الفنان عايد العبودي طور الشطراوي والماشني والحاوي فيما غنى الفنان امين سلطان طور داخل

بغداد/ 16 C° - 8 C°	البصرة / 18 C° - 9 C°
أربيل / 10 C° - 3 C°	النجف / 16 C° - 8 C°
الموصل / 14 C° - 5 C°	الرمادي / 16 C° - 6 C°



صباح

علي عبد الأمير صالح المترجم والكاتب يقيم له قسم اللغة العربية في كلية الإمام الكاظم نودة احتفائية بعنوان "علي عبد الأمير صالح بين السرد والترجمة" تكريما لجهوده في مجال الترجمة والرواية وذلك صباح اليوم الأربعاء الساعة الحادية عشرة صباحا.

كاظم حيدر التشكيلي الراحل اقامت له جمعية التشكيليين العراقيين جلسة تأبينية في الذكرى السنوية لرحيله حيث تم الحديث عن أبرز منجزاته الإبداعية خلال مشواره الطويل، فيما أدار الجلسة الدكتور جواد الزبيدي الذي استلهم أبرز سمات ودلالات الفنان في منجزه الإبداعي، وتداخل خلال الندوة عدد من الأساتذة والفنانين، مؤكدا أهمية مثل هكذا ننوات تهتم برواد الفن العراقي وماقدموه من إبداع خلال مسيرتهم الإبداعية.

فؤاد سالم الفنان الراحل اقام منتهدي بيتنا الثقافي بغداد، حفلا استذكاريلا تعاون على اقامته كل من الفنانة بشرى سميسم والشاعر ناظم السماوي وقد شهد حضور عدد من الفنانين والمطربين ومن محبي الفنان الراحل، قدمت مجموعة من اغاني سالم اداها عدد من المطربين منهم: ناظم الاصيل، وكريم حسين، ومكصد الحلي.

